كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم.

إعـداد

د / مكي محمد مغربي

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة القصيم

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني عشر– جزء ثانى– ديسمبر ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى إكساب التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بعض القيم الإيجابية بمنطقة القصيم، وتضمنت عينة البحث (١٤) تلميذا قابل للتعليم، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، عدد كل مجموعة (٧)، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى قائمة القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم (إعداد الباحث)، وطبق البرنامج التدريبى المقترح (إعداد الباحث) على تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد تبين من النتائج فعالية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم ، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي الأول والقياس البعدي الثاني (التتبعي) للقيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد استمرارية تأثير البرنامج وفاعليته فى إكساب بعض القيم الإيجابية لتلاميذ المجموعة.

كلمات مفتاحية : فعالية، القصص، القيم الإيجابية ، التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، القابلون للتعليم

Abstract

The current research aimed to verify The effectiveness of a story-based training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the Qassim Region The study sample included 14 Educable Mental Retardation children from 9-12 years. They were divided into two groups experimental and control. each group have (7 children). and research tools used in the measure of Learners with A list of positive values for children who are able to learn and the proposed training program Effectiveness of a Training Program Based on social stories In providing children for Mental Retardation children (Educable) Some Positive Values The results showed effectiveness of the training program based on training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the Qassim Region.

Results also found that there are no statistically significant differences between The first and second dimensional measurement of withdrawal behavior to experimental group, which confirms the continued impact of the program and its impact on improving The effectiveness of a story-based training program in providing children with for Mental Retardation children(Educable) in the experimental group in Post measurement.

Key words: Effectiveness, Educable Mental Retardation, social stories, Some Positive Values

مقدمة:

تنادى التربية والفلسفات الحديثة التى تعيشها المجتمعات بحق كل فرد بالانتفاع بالخدمات التربوية التى تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته وامكاناته، والمعوقين عموما وذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص لهم قدرات محدودة بالإضافة إلى مواجهتهم لبعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية المترتبة على إعاقتهم العقلية مما يزيد من حدة هذه المشكلات، مما يحتم ضرورة التدخل ببرامج تربوية خاصة تساعد على خفض هذه المشكلات السلوكية التى تسببها الإعاقة (الدهان،٢٠٠٢).

وتعد الإعاقة الفكرية من أحد أهم أخطر مشكلات الطفولة خطورة لحاجة الطفل ذو الإعاقة الفكرية للرعاية والمتابعة كما أنها تمثل مشكلة اجتماعية، وانسانية تعاني منها الأسرة والمجتمع؛ فالطفل ذو الإعاقة الفكرية يحتاج إلى رعاية طبية ونفسية، وانسانية؛ مما يتطلب تضافر الجهود لتقديم أساليب الرعاية المتميزة بهدف إعدادهم للحياة وتأهيلهم للمشاركة فى المجتمع كغيرهم.

أشار كل من Horner & Carr(1997) إلى خطة دعم السلوك الإيجابى للمعاقين فكرياً وظيفتها الحد من المشكلات السلوكيه داخل بيئة المعاق عقليا مع توفير سلوك بديل ليحل محل السلوك السلبى لذا لابد من استخدام خطط دعم السلوك الإيجابى، وعلى المعلمين أن يقدموا دعم إيجابى للمساعدة.

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية القيم الإيجابية بشكل عام وقيمة العدالة والعادلة الاجتماعية، وتقرير المصير بشكل خاص حيث يمكن أن تكون تلك القيم مصدرا قويا لخلق ممارسات جديدة لدى الأطفال امعاقين عقليا *(Powers et al., 2001; Spooner & Browder, 2015; Spooner , McKissick & Knight , 2017)* وتكتسب القصص الاجتماعية أهميتها الاجتماعية والانفعالية، من حيث كونها استراتيجية تساعد الطفل على تنمية قدراته واستيعابه لأدواره الاجتماعية(Davila, 2011).تعد القصة أحد أنواع الأدب الراقى ولون أدبى ممتع يميل الطفل إلى سماعه، وتعد أحد القنوات الهامة التى تسهم فى تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة ومستقرة؛ إن الطفل يتأثر بها إلى حد كبير ، إذ تعنى له عالمه الخاص الذى يجد فيه النموذج والقدوة التى يمكن أن يقلده، ويقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم فتميل أنفسهم إليها (همدانى،٢٠١٠).

حيث تعد القصص الإجتماعية أحد الوسائل التى لها دور فعال فى تربية الطفل والعناية به لأنها تؤثر بشكل ايجابى وفعال سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى عقل ووجدان الطفل، وهذا التأثير يستجيب له الطفل بسهولة لأنه يحقق أهدافه وغاياته منه (محمد،٢٠١٥). إن القصص وما تمتلكه من عناصر جذب واثارة من الأنشطة التربوية الضرورية التى تتناسب

مع خصائص المعاقين عقليا، وهى الطريقة التى يتعلم بها الطفل المعاق عقليا مالم يتعلمه من أى خبرة أخرى، لأن القصص تساعد التلميذ المعاق عقليا على إكسابذاته وتنمية قدراته لأنها نشاط ملىء بالأهداف التى تسهم فى نمو المعاق عقليا بالإضافة أنها وسيلة فعالة لاكتشاف حل مشاكله(Cecilia Cheung,2017).

مشكلة البحث:

إن للقصص الاجتماعية تأثيرا كبيرا على التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة القابلون للتعليم، حيث تبهرهم وتدهشهم بالحوارات الهادفة التى تسعى إلى غرس سلوكيات إيجابية فى نفوس تلك الفئة.هناك العديد من الدراسات تناولت المدخل القصصى وتوصلت نتائجها إلى فاعليتها فى تحسين المهارات والمفاهيم لدى الأطفال منها:

(*Dingyloudi, Strijbos, J. W. 2014 ؛ Wenger, E.,Trayner, B., & De Laat, M. ,2011 ;* ٢٠١٣؛

الزعبى ؛الشافعى،٢٠١٠؛البقرى، ٢٠٠٧ ؛ البشيتى،٢٠١١)

حيث إنها تساعد الطفل المعاق على التدريب اللغوى وأبجدية الحروف، كما تساعد فى اصلاح عيوب النطق، وزيادة حصيلته اللغوية، وتنمية المهارات البصرية والحركية (اليوسفى،٢٠١٤). قد لوحظ أن ما يقدم للطفل العادى يمكن أن يستفيد منه الطفل المعاق إعاقة فكرية بسيطة، ولكن مع بعض التعديلات التى تتناسب مع خصائصهم وميولهم وامكاناتهم، ولذلك يمكن القول إنه من خلال القصص الاجتماعية يكتسبون سلوكيات تناسب نموهم وخصائصهم (القحطانى، ٢٠١١ , Tricia M. Benisha† and Ronald K (Kuoch & Mirenda, 2003؛Bramlettb,2011

وأثبتت دراسة (2004) Bird فاعلية استخدام القصص فى تعليم المعاقين فكريا، والتى أشارت إلى تقارب مستويات الأطفال المعاقين فكريا من مستوى الأسوياء أثناء التدريبات.وتؤكد منى عمران(٢٠١٤) ملاءمة القصص لطفل للاطفال المعاقين فكريا فئة متلازمة داون كوسيلة تربوية.كما أوضح القحطانى(٢٠١١) أن أهم أسباب انتشار المشكلات التعليمية والسلوكية عدم تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والفعالة مثل القصص، والإكتفاء بالطرق التقليدية غير منظمة.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية القصص الاجتماعية فى كونها أفضل وسيلة يميل إليها الطفل ويستجيب لها بكل جوارحه بالإضافة إلى ابتعادها عن الأسلوب التقليدي فى التعليم والتوجيه . وتعد القصص من المصادر المهمة فى تعليم القيم ، ويمكن من خلال إعادة سرد القصة التأثير على الفئة المستهدفة ، مما يؤدى إلى زيادة وعي الأطفـال (Wenger, ؛De Laat, M., Schreurs, B., & Nijland, F. 2015؛Weinstein,2016) (Laat, M. 2011. E., Trayner, B., & De

كما أكدت منى عمران(٢٠١٤) أن للقصص الاجتماعية دورا تربويا فى التعليم، فهى تلعب دورا مهما كوسيلة للتواصل الاجتماعى واشباع الحاجات النفسية، والقصص الاجتماعية تزود المعاقين عقليا بمفردات جديدة، وتنمى لديهم مهارة الاستماع والإنصات والتذكر.

وقد لاقت استراتيجية القصص الاجتماعية Social Stories اهتماما كبيرا بين الباحثين حيث توصلت دراساتهم إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية الثقة بالذات ، والمهارات الاجتماعية ، والحد من السلوكيات السلبية لدى الأطفال (Rave, Bobzien, Richels, Hester, & Anthony, 2014)؛ وقد أكدت العديد من الدراسات أن القصص الاجتماعية تعد إحدى الاستراتيجيات الفعالة فى تعليم المهارات الاجتماعية، حيث تعد القصص الاجتماعية بيئة تربوية جيدة تساعد الأطفال على فهمهم لأنفسهم وفهمهم للمحيط الاجتماعى من حولهم (Agosta, Graets, Mastropieri & Scruggs, 2004; Hagiwara & Myles, 1999; Lorimer, Simpson,Myles, & Gans 2002; McDade, 2007; Norris & Dattilo, 2000).

ومما لاشك فيه أن القيم تمثل جانبا رئيسيا من ثقافة أى مجتمع، بل يمكن القول إنها تمثل لب الثقافة وجوهرها. وأن القيم يمكن أن تنظم النشاط الاجتماعى لكافة أفراد المجتمع.ويوجد ارتباط وثيق بين الشخصية ككل وبين القيم، فإذا تعرفنا على قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته؛ فالقيم من أكثر سمات الشخصية تأثيرا بالثقافة العامة التى يعيش فيها الفرد؛ إكساب بعض القيم عملا رئيسيا من أعمال المعلمين، والطريقة الأساسية لإكساب بعض القيم الأخلاقية كانت فى الماضى طريقة تقليدية، وذلك من خلال الإطلاع على النصوص التقليدية ، وكان الغرض منها هو زيادة وعى المعلمين والطلاب بالمدارس بالقيم المختلفة التى يمكن أن يتم إكسابها من خلال كتابة القصص بأشكال مختلفة، ومن أجل توجيه المعلمين وتشجيعهم نحو إعداد المزيد من المناهج التى تحتوى على بعض القيم التى يرغبون فى إكسابها للأطفال (Holzer, 2007).

حيث توصلت دراسة Al– Somadi (2012) إلى فعالية برنامج اثرائى قائم على القصة فى إكساب بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال. بينما أظهرت نتائج دراسة موسى (٢٠١٤) فعالية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم مثل الصدق، حسن الخلق، القناعة، الكرم، الأمانة؛ كما أشار الحميدى (٢٠١٠) لأهمية تفعيل أسلوب القصة فى تدعيم القيم مثل (الصبر، التواضع، الأمانة، الرحمة، الحياء) بدرجة عالية جدا لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

فى حين أشارت دراسة Esteban; Sidera;Serrano; Amadó & Rostan (2010) إلى فعالية برنامج تدريبى قائم على القصص لتعزيز الفهم الاجتماعى أو القدرة على فهم الذات لدى الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة بمدرستين فى أسبانيا.

وتتصف الشخصية التى تمتلك القيم الإيجابية بالسلوك الاجتماعي الايجابي الذى يعرف بأنه السلوك التطوعي الموجه نحو مساعدة الأخرين؛ كما تتميز الشخصيات التى تقرأ القصص الهادفة بدرجة عالية من قبول القيم الاخلاقية وتحمل المسؤولية ومستوى أعلي من التعاطف الوجداني مع الآخرين (Eisenberg, et al., 2006). حيث أشار Suprawati et al., (2014) إلى دراسة تناولت أهداف استخدام القصص فى واليابان، وأمريكا، حيث تحتوى القصص بدولة اليابان على المزيد من الجهد والإصرار فى حل المشكلات، أما القصص الأمريكية تحتوى على قيم الإنجاز.

كيف يمكن للقصص أن تغرس القيم، كيف إذا يحدث التحول من مجرد سماع القصة لاستيعاب القيم التى تم تصويرها فى القصة؟ يوجد العديد من أساليب تدريس وسرد القصة. لابد من استخدام نماذج يحتذى بها من خلال استخدام نظرية التعلم لبندورا والتى تصف أهمية القدوة فى تعليم الأطفال (Sanderse, 2013) .

أشار باندورا أن نماذج القدوة لاتقتصر فقط على الأشخاص الذين يتعاملون مع الطفل بل يمكن أن يتأثر الطفل من خلال نماذج رمزية تعرض عليه حيث يتم عرض السلوك المستهدف من قبل شخصيات فى شكل لفظى أو مصور (Zambo, 2006; Gray, 2004) .

لاقت استراتيجية القصص الاجتماعية اهتماما كبيرا بين الباحثين حيث أوضحت الدراسات فعاليتها فى تنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس (Rave, Bobzien, Richels, Hester, & Anthony, 2014).

يرى الباحث أن القصص الإجتماعية تحتل أهمية خاصة بالنسبة للمعاقين فكريا فئة القابلون للتعليم، حيث تعد استراتيجية فعالة وطبيعية ومقبولة، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى" ما مدى فعالية برنامج تدريبى قائم على القصص فى إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكريا "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية ؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) لبعض القيم الإيجابية ؟.

أهدف البحث:

أ- تصميم برنامج لإكساب بعض القيم الإيجابية لذوى الإعاقة الفكرية"القابلون للتعليم" .

ب- التعرف على فعالية القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية لذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم"

ت- التحقق من فعالية برنامج تدريبى قائم على استخدام القصص الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم.

ث- التعرف على مدى إسهام القصص الاجتماعية في إكساب بعض القيم الإيجابية لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

-الأهمية النظرية :

أ- المساهمة فى التعامل مع مشكلة واقعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وهي كيفية إكساب بعض القيم الإيجابية لديهم.

ب- القصص الاجتماعية بوابة المعرفة وطريق لإشباع رغبات المعاقين عقليا، حيث تزيد من توافقهم النفسى والاجتماعى.

ت- يمكن أن تسهم القصص الاجتماعية بشكل فعال فى تطوير الخطط التربوية الفردية التى ترتكز على تقديم الخدمات التربوية المناسبة لكل طفل

- الأهمية التطبيقية:

أ- الكشف عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية للمعاقين فكريا.

ب- تزويد المكتبة العربية ببرنامج تدريبى حديث قائم على استخدام القصص الاجتماعية لإكساب القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ والذي يمكن استخدامه في مساعدة تلك الفئة على إكسابعض أنماط السلوك الإيجابي.

ت- لفت انتباه القائمين على تعليم هذه الفئة ورعايتها لأهمية الاعتماد على القصة الاجتماعية في إكسابهم السلوكيات الإيجابية.

ث- تزويد المكتبة العربية بمقياس حديث للقيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، بعد التأكد من مناسبته لهذه الفئة وكفاءته السيكومترية، والذي يمكن استخدامه في دراسات متشابه.

- مصطلحات البحث:

١-البرنامج التدريبى: training Program

مجموعة من الأنشطة والمهام التى تتضمنها القصص الاجتماعية، يتم تقديمها لمجموعه من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة القابلون للتعليم خلال فترة زمنية محددة وتدريبهم عليه خلال عدد من الجلسات، مع استخدام بعض الفنيات (التعزيز–النمذجة–لعب الدور–التلقين)، حتى يتم غرس بعض القيم الإيجابية لذوى الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم"

٢-القصص الاجتماعية Social Stories

هى عمل فنى يمنح الأطفال الشعور بالبهجة والسرور، وهى سلسلة من الصور الملونة المصحوبة ببعض الموضوعات الاجتماعية والتى تحتوى على قيمة سلوكية ايجابية أو هدف تربوى ،على أن تكون ملائمة لخصائص وميول ورغبات المعاقين فكريا فئة "القابلون للتعليم" .

٣-القيم :Values عرف (Sinclair, 1964) القيم أنها " المبادء والمعتقدات الاخلاقية المقبولة والمتفق عليها من قبل الفرد والجماعة.

التعريف الإجرائى:

يقصد بالقيم الإيجابية فى هذا البحث"هى مجموعة من القيم والسلوكيات التى يطبقها التلميذ القابل للتعليم أثناء تفاعله مع المجتمع وتتضمن تلك القيم (القيم الدينية، والقيم الذاتية، والقيم الوطنية، والقيم الاجتماعية، والقيم الإقتصادية)

٤-الإعاقة الفكرية mental handicap :

تعرف الجمعية الأمريكية الإعاقة الفكرية بأنها: "جوانب القصور فى أداء الفرد والتى تظهر قبل سن (١٨) سنة، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين، أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى فى مهارات التواصل اللغوى، والعناية بالذات، والحياة اليومية الاجتماعية، والتوجيه الذاتى، والخدمات الاجتماعية، والصحة والسلامة، وأوقات الفراغ والعمل" (Toni,2012;Woolf Woolf, & Oakland., 2010).

٥- القابلون للتعليم: mental retardation

هم فئة من فئات الإعاقة الفكرية، تنحصر نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) ويطلق عليهم القابلون للتعليم، ولديهم قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية والتدريبية التى تتناسب مع خصائصهم.

- **محددات البحث :**

تتحدد نتائج البحث الحالي بالتالي:

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي Quasi-experimental في الإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من مدى صحة فروضه.

٢ – **حدود بشرية ومكانية** : اقتصر البحث الحاليى على عينة من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" بمدارس الدمج-بمنطقة القصيم".

٣- **حدود زمنية:** استغرقت الدراسة التجريبية حوالى ثلاثة أشهر ونصف، شهر ونصف لتطبيق جلسات البرنامج، وشهرين للمتابعة (خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨) .

٤- **حدود تجريبية:** اعتمد البحث على متغير مستقل وهو البرنامج التدريبى بإستخدام القصص الإجتماعية وعلى متغير تابع وهو إكساب بعض القيم الإيجابية.

-الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: القصص الاجتماعية Social Stories:

القصص الاجتماعية Social stories هى استراتيجية علاجية ابتكرتها Carol Gray(1993) بالولايات المتحدة الأمريكية، لمساعدة الأطفال على تطبيق السلوك الاجتماعى،وصفت القصة بأنها عملية تؤدى إلى منتج The Tudi operation is the result of the process.والقصة الاجتماعية عملية تتطلب التأمل والتفكير والمراعاة للإطار التصورى للطفل، والقصة الاجتماعية هى منتج يتمثل فى رواية قصيرة مكونة من (٢٠-١٥٠كلمة) يتم تعريفها عن طريق خصائص محددة، تصف موقفا، أو مهارة اجتماعية بأسلوب يمثل معنى ودلالة للأطفال.كان الهدف الرئيسى من تصميم القصص الاجتماعية هو مساعدة هؤلاء الأطفال على فهم السلوكيات الاجتماعية الملائمة لخصائصهم.وبذلك فإن القصص الاجتماعية هى استراتيجية علاجية صممت لمواجهة جوانب العجز التى يعانيها الأطفال فى الفهم والقراءة.وتكوين استجابات ملائمة للمواقف الاجتماعية(Quilty,2007).

وتعد القصص الاجتماعية وسيلة تزود الشخص بمعلومات دقيقة حول الموقف الذى يواجهه، وتقدم القصص الاجتماعية استجابات مناسبة للمواقف، حيث تكتب بشكل يتناسب مع خصائص الأفراد، يوضح بريلوك (Prelock(2007 أن القصص الاجتماعية هى قصص قصيرة تعلم وتوجه نحو المواقف الاجتماعية، وتقلل من العوامل التى تبعث على الاضطراب أثناء التفاعل الاجتماعى، وبذلك هى تمثل أساسا لإمداد الطفل بالمدخل المباشر للسلوكيات الاجتماعية، ومواجهة السلوكيات الغير اجتماعية، ووضع الجانب التصورى المعرفة فى الاعتبار من أجل تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية للأطفال.

فالقصة الاجتماعية هى قصة قصيرة، ومكتوبة بصياغه سهلة تشتمل على سلوكيات ايجابية مناسبة للأطفال، لها أثر كبير وفعال فى تعديل السلوكيات لدى الأطفال والتى تشمل جميع السلوكيات الإيجابية والتى بدورها تؤدى إلى النجاح والرضا داخل المجتمع (Carr et al., 2002).

وتعرفها (Gray, 2010) بأنها قصة حقيقية تصف موقف، أو مهارة ، أوفكرة، فهي تكتب وتقدم ضمن معايير محددة. كما عرفها رايت ومكاثرين (2012) Wright & McCathren بأنها قصص قصيرة، تستخدم لمساعدة الأطفال على فهم المواقف الاجتماعية عن طريق وصف وشرح السلوك المناسب، واعطاء نماذج للاستجابات المناسبة.

كما يرى كلا من Trousdale, 2004؛ Dietcher, 2013 أن استخدام القصص كاستراتيجية لها تأثير فعال فى تعليم القيم، والقصص لها تاثير قوى وفعال مما يجعل الأطفال يتفاعلون مع بعضهم البعض أيضا لها دور فى التطور الأخلاقى فى المجتمعات.

وتشير (2016) Weinstein.sara يجب إعادة سرد القصص بالاسلوب الذى يرغبه الأطفال ويتناسب مع خصائصهم، ويستطيعون من خلاله فهمه، وترى أن هناك بعض العوامل التى تؤثر على سرد القصص منها عند إعادة سرد القصص يمكن أن تتأثر بالقيم التى لدى الشخص الذى يسردها، أيضا تفسير النصوص من قبل الشخص؛ إن الغرض من استخدام تلك القصص هو المساعدة فى زيادة وعى الأفراد والمعلمين لكى تساعدهم فى اختيار المناهج المتميزة التى تقدم للاطفال.

كما أشار كلا من Koc & Buzzelli, 2004؛Freeman, 2014 أن قراءة القصص تؤدى الى تعزيز القيم الأخلاقية، أيضا تشجع الأطفال على القراءة، والتفكير فى القيم التى تناولتها تلك القصص، وتسهم أيضا فى تعزيز فهمهم للصواب والخطأ، وتنمى لديهم مهارات التفكير النقدى، وتشجعهم على رعاية واحترام الأخرين.

يمكن للمعلمين تصميم القصص الاجتماعية التى تشجع التلاميذ على التصرف بشكل ايجابى فى المواقف الاجتماعية بالحياة، مثل تناول الطعام، اللعب، العمل مع تلاميذ أخرين فى مجموعات؛ إن استخدام القصص الاجتماعية بفاعلية لا يتطلب تدريبا مكثفا بل يستطيع المعلمين استخدام القصص الاجتماعية بشرط أن تقدم من خلال الخطط التربوية أو خطط تعديل السلوك للمعاقين، لذا يجب دمج القصص الاجتماعية ضمن الخطط التربوية الفردية لضمان أقصى قدر من الفائدة، ويجب وضع جمل بسيطة تتناسب مع خصائص المعاقين، ويجب أن تكتب النصوص داخل القصة بعناية بحيث تتضمن الصفحة الواحدة بالقصة مفهوم واحد فقط بحيث يتم التركيز والتأكيد على المفاهيم الرئيسية (Shannon Crozier & Nancy M. Siieo,2005)

- عناصر القصص الإجتماعية:

تحتوى القصة الاجتماعية على نفس مكونات القصة الأساسية، فهى تحتوي على المقدمة الي تقدم الموضوع بوضوح، ثم المتن الذي يضيف المزيد من التفاصيل، ثم النهاية، ويجب أن يعكس العنوان محتوى القصة، بمعنى أن يخدم الفكرة الأساسية في القصة، ويتضمن شكل القصة جملا وصفية Descriptive sentences وهي تتضمن مكان وقوع الحدث، والأشخاص المعنيون بالحدث، وماذا يفعلون،وهى جمل محكمة ومضبوطة حيث تصف مايحدث وأين يحدث ولماذا يحدث الموقف، ويجب على كاتب القصة الاجتماعية أن يفكر ويكتب الجمل باتقان وسهولة من الناحية الحرفية. ثم الجمل التصوريةPerspective sentences؛ وهي تصف المشاعر والاستجابات المتوقعة من الآخرين، أما بالنسبة للجمل التوجيهية Directive sentences فهي تقدم حلا، وهي توجيهية أكثر وليست مجرد إعطاء أوامر، وتساعد الطفل على تكوين جمل مثل " سأحاول أن...، والجمل الضابطة ControlSentences وتستخدم في استدعاء المعلومات في القصة الاجتماعية، ليطمئن الطفل ذاته أو يحدد استجابته (Farrell, 2006 , عبد الحميد،٢٠٠٨) .

- شروط إعداد القصص الاجتماعية:

أشار كلا من كروزير وتنكاي (Crozier& Tincai (2005 تسعة شروط لإعداد القصة الاجتماعية، أهمها أن تشمل القصة الاجتماعية على المعلومات الي تهم الطفل، كذلك أن تشمل على مقدمة تحدد الموضوع وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات، كذلك أن تقدم القصة إجابات لتساؤلات الطفل، وأن تكون مكتوبة بلغة بسيطة، واحتواء القصة على أنماط الجمل المختلفة بالإضافة للعنوان، وأن تتناسب القصة مع قدرات وخصائص واهتمامات الطفل المستهدف، كذلك احتواء القصة على رسومات توضح معنى النص.

يوجد فرق واضح بين استماع القصص، واستيعاب القيم فكيف يمكن للقصص أن تغرس القيم ترى يتم التحول من مجرد سماع قصة لاستيعاب القيم التى تم تصويرها فى القصة، هناك عدة أساليب لسرد أو تدريس القصة منها استخدام شخصيات معينة كقدوة من خلال وضع فصول كاملة لقيم معينة مثل الترحيب بالضيوف، السلام، الصدق، التواضع، التحكم فى الغضب، رعاية اليتامى، حيث يحدد الطفل بعض القيم من خلال النموذج حيث تصبح تلك النماذج قدوة يحتذى بها الطفل وهذا ما أكده باندورا استخدام النموذج كقدوة فى تعليم الأطفال (Sanderse, 2013)

- فوائد وخصائص القصص الاجتماعية:

القصص الاجتماعية تساعد الأطفال المعاقين على أن يكونوا مستعدين لمواجهة الحياة، وتساعدهم على تكوين الاستجابة المناسبة للأحداث اليومية، ، فالمعلم يمكن أن يؤلف قصة يصف فيها أحداث بتفاصيل تساعد الطفل على توقع ما سوف يحدث، ودوره الذي يمكن أن يقوم به، والتحكم في مجريات الحياة اليومية (Chawarska , Klin & Volkmar,2008)

- خصائص القصص الاجتماعية:

حدد كومن ودانلوب و ستفنسون (Cumine, et al, 2010) مجموعة من الخصائص كما يلي:

أ- **بسيطة اللغة: Simple language** أن تكون مكتوبة بلغة بسيطة وسلسة وتكتب بلغة قريبة من لغة الطفل.

ب- **واضحة : Explicit** القصة الاجتماعية تقدم قواعد اجتماعية، وتوقعات ورموز اجتماعية يتم تصميمها في القصة.

ت- **تتسم بالديمومة : Permanent** أي أنه باستطاعة الطفل المعاق قراءة القصة مرة بعد مرة، ويمكن أن يتم إرشاد طفل لقراءتها بصورة متكررة.

ث- **تركز على الملاحظة : Based on observation** قبل كتابة القصص للطفل يجب عمل مناقشات مع فريق العمل وأفراد الأسرة، وكل من يعرف الطفل بصورة جيدة، والطفل نفسه، والإعداد للقصة له أهمية كبيرة في نجاحها.

ج- **واقعية : Factual** تقدم معلومات واقعية عن الأشخاص وماذا يفعلون ولماذا يفعلون شيء ما.

ح- **ترتكز على الأفكار والمشاعر Focused on thoughts and feelings** فهي تصف ما يعتقده الآخرون، وما يشعرون به، وكيف يؤثر هذا على سلوكياتهم.

- معايير كتابة القصة الإجتماعية:

من معايير كتابة القصة الاجتماعية، أن تشمل على المعلومات التى تهم الطفل، أن تشمل على مقدمة تحدد الموضوع، وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات، يجب أن تقدم القصة إجابات لتساؤلات الأطفال، يجب أن تكون مكتوبة بلغة إيجابية ، أن تتناسب مع قدرات وخصائص واهتمامات الأطفال، يجب أن تشتمل على صور توضح معنى النص أو الجمل (c rozier& Tincai:2005)

ثانيا: القيم الإيجابية

إن ما يتاح للطفل المعاق فكريا من خبرات تتناسب مع خصائصه النمائية والتى يتفاعل معها، تؤدى إلى تكوين قيمه، وعاداته التى تصاحبه فى جميع مراحل حياته؛ فالمجتمع له أثر إيجابى فى بلورة وتشكيل شخصية المعاق فكريا

يعرف الخطيب (٢٠٠٢) القيم العربية والاسلامية بأنها عبارة عن مجموعة من المثل العليا والتشريعات والضوابط لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل وهذه القيم هى التى تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالا وتفصيلا مع الله ومع نفسه ومع البشر وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل.ويعرفها عمرو وأبو ساكور(٢٠١١) أنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات التى تدور حول النواحى الاجتماعية، أو الدينية، أو التربوية المرغوب بها، وتعمل على توجيه الأفراد داخل مجتمعهم بحيث تنظم علاقتهم بأنفسهم وبالأخرين ومجتمعهم.

إن مرحلة الطفولة مرحلة أساسية لغرس وتعليم القيم، وهى التى تؤثر على شخصية الطفل وتؤثر عليه مدى حياته، وتعليم القيم يكون أساسيا بالمدارس (Balat,2011).

ويرى Oprisko (2012) يصعب تحديد معنى القيم لأن معناها يختلف من مجتمع إلى أخر على الرغم من انها تشير إلى عملية الحكم على قيم أو صفات معينة تصدر من الأفراد بغرض الانسجام الاجتماعى، وأن اختلاف القيم هى سمة دائمة فى فهمنا للشؤون الانسانية.

وقسم كلا من (2001),Schwartz & Bardi ;Schwartz, 2006 القيم إلى قيم فردية يقابلها قيم جماعية وللقيم الإيجابية مجموعة من التصنيفات تختلف باختلاف الثقافة والمجتمع الذى يتبنى هذه القيم مثل تصنيف كاظم (١٩٦٢) والذى شمل مجموعة من القيم مثل: مجموعة القيم الذاتية، ومجموعة القيم الأخلاقية، ومجموعة قيم الأمن، ومجموعة القيم المعرفية.

وقدم أبو حشيش (٢٠١٠) عدد من القيم الإيجابية منها: قيم التسامح، قيم التعاون بين الفرد والمجتمع، قيم حرية التعبير عن الراى، قيم الانتماء والولاء للوطن، قيم الثقة بالنفس، قيم التمسك بالحق.

العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية تعليم القيم منها:

(Kolac and Montenegro 2012; Sen 2008 Belet and Deveci 2008; Doğan & Gülüşen 2011; Özensel 2003).

كما أشارت *Aypay.(2016)* يمكن تحفيز الأطفال باستمرار وغرس القيم الخلقية، والثقافية والمهارات الاجتماعية، وتعليمهم بعض القيم الإيجابية مثل (الإحسان، الإنجاز، التحفيز، والتقاليد، والمتعة) .

والقيم تشكل التوقعات الاجتماعية التى تمكننا من أداء السلوك المناسب لثقافة المجتمع الذى نعيش فيه، وهى الدليل على فهم الحياة(*Haque, 2003*؛ *Neuliep, 2012*) .

وتعد السنوات الأولى من الطفولة هى الأساس فى تعلم القيم حيث تساعدهم على تكوين وجهات نظر حول ماهو متوقع منهم اجتماعيا، وثقافيا.

(*Gutchess&Indeck,2009;Mullen&Yi,1995;Wang,2007;Wang&Fivush,2005*).

إن الطفل فى سنواته الأولى يكون لديه استعداد لتعلم القيم؛ وحدد Schwartz's (1992) عشر قيم عالمية منها (الانجاز، والاحسان، والمتعة،والقوة، والتوجيه الذاتى، والتحفيز، والتقاليد.....) تم تصنيف تلك القيم لعشر فئات

(*Brooks & McNair, 2009 ; Bishop,2003* ؛ *McCabe, Fairchild, Grauerholz Pescosolido, & Tope, 2001)*

القيم الإيجابية التى يجب أن نغرسها فى نفوس الأطفال منها القيم الأخلاقية والتى يتفرع مها قيم أولية مثل رعاية الأيتام، الترحيب بالضيوف، والسلام، والصدق ، والتواضع

– دور القيم فى المجتمع:

ذكر (2003) Özensel أهم أدوار القيم فى المجتمع ويمكن سردها على النحو التالى:

أ- القيم هى بمثابة نقطة مرجعية رئيسية للرغبات المقبولة اجتماعياً.

ب- القيم لها تأثير ارشادى على الثقافة بشكل عام فى المجتمع وتعد معيار أخلاقى ونمط سلوكى.

ت- القيم لها دور كبير فى التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع.

ث- القيم توجه الأفراد لاختيار أدوارهم الاجتماعية التى تتماشى مع القيم السائدة بالمجتمع

ج- تعد القيم بمثابة أداة للرقابة الاجتماعية حيث تساعد الأفراد على الامتناع عن السلوك الغير سوى.

ح- تعد القيم وسائل اتصال بين الأفراد الذين يقدرون تلك القيم التى يمارسونها.

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من القيم التى يجب أن تتناولها نصوص القصص والتى تقدم للاطفال وعلى رأسها القيم الوطنية، التضامن، الصدق، الاحترام، الحب، تحمل المسؤولية .

(Demir, 2012; Taşıgüzel, 2004; Kolaç and Montenegro, 2012; Sen, 2008; Belet and Deveci, 2008; Doğan and Gülüşen, 2011; Şenin ,2008)

ويرى كلا من (*Ma'zumi & Jakaria, 2012; Hoel, 2016*) أن المدرسة مؤسسة تعليمية تعلم التلاميذ أساسيات القيم الإيجابية، والقيم الاسلامية، بجانب العلوم العامة، حيث أن المدارس فى إندونيسيا تستخدم مناهج مدرسية تشمل على نسبة ٧٠% مقررات عامة، و٣٠% دروس دينية وقيم إيجابية فى الإسلام.

ذكر كلا من Trousdale, 2004؛Zambo,2006 أن غرس نماذج القدوة الإيجابية لا تتم فقط من خلال الأشخاص الذين يحتكون أو يتعاملون مع الطفل مباشرة ولكن يمكن من خلال نماذج رمزية من قبل شخصيات فى شكل مصور أو لفظى، وهذا ما أكده باندورا فى نظريته سنة ١٩٦٩ . تعد نظرية Schwartz،Butenk (2014) أحدث نظرية تناولت القيم وأنواعها فقد ميز بين نوعين من القيم "القيم الوطنية" والتى تشير إلى الالتزام بالمساواة، والعدالة، وحماية الأفراد أو الشعوب، "والطبيعة التى تحمى العالمية" والتى تشير إلى الحفاظ على البيئة أو القيم الطبيعية والتى شملت على قيم الإنجاز. فى حين أظهرت دراسة (2010) Kabady & Aldag وجود فروق فى مستوى النمو الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس التركية فى ضوء نوع المدرسة، نوعية التعليم الذى حصل عليه التلميذ بمرحلة رياض الأطفال . كما أكد (2013) Jacbson أن الحكم على المواقف بصورة أخلاقية لدى الأفراد الذين يتسمون بالإيجابية والشعور بالرضا لوجود مبرر اخلاقى وراء القيام بتلك السلوكيات. أشار كل من Prayitno, Corebima, Susilo, Zubaidah, & Ramli(2017) أن دور المعلمين لا يقتصر فقط على نقل المعرفة ولكن أيضا دمج القيم الإيجابية والأخلاقية، وبناء شخصية التلاميذ من خلال تحفيزهم وتوجيههم، وبالتالى يمكن تنفيذ استراتيجية دمج القيم فى تعلم العلوم، وكشف الفوائد التى تحتويها تلك القيم.

وأظهرت الدراسات التى أجراها Baba et al(2015) بشكل مباشر أن جعل دمج القيم الإيجابية بعملية التعلم سوف يكون أكثر قيمة ومغزى.يرى (2016) Hoel أن غرس القيم الإيجابية النابعة من القيم الإسلامية أمر ذو صلة بحياة الأفراد، وبالتالى تسهل لهم التعليم.

يرى(*2016*) Kamaraj يجب أن يؤخذ فى الاعتبار زيادة الجهود لغرس قيم السلام لدى الأطفال من أجل تحقيق الانسجام داخل المجتمع، لعيش معا في سلام ووحدة وتضامن التمييز واحترام الناس واحترام بعضهم البعض هذه القيمة مهمة للأطفال للعيش معا ويجب التأكيد عليها.

توصل*Schwartz، Butenko (2014)* إلى وجود تشابه كبير بين قيم الأفراد في جميع أنحاء العالم، من خلال دراسة عينات مختلفة من (٥٦) دولة حول العالم توصلا إلى أن قيم الخير مثل (الولاء، والمساعدة) تعد الأكثر أهمية، يليها التوجيه الذاتى مثل (الحرية والاستقلال)، والقيم العالمية مثل(الحكمة، المساواة)، والتقاليد مثل (احترام التقاليد والعادات الموضوعة) ، تعد الأقل أهمية قيمة الطاقة مثل (الثروة، السلطة).

أعد(2013) Gouveia's نموذج أخر للقيم وهو النظرية الوظيفية هذه النظرية تفترض أن القيم لها بعدين الأهداف، والإحتياجات، يوضح البعد الأول الأهداف الشخصية والاجتماعية، فى حين يميز البعد الثانى بين البقاء والاحتياجات، يفترض وجود ستة وظائف فرعية؛ على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين نموذج Gouveia's،نموذج Schwartz ولكن يتفقان النموذجان على بعض محتويات القيم.

– خصائص القيم :

أ- ترتبط بنفسيّة الإنسان ومشاعره، حيث تشمل بذلك الرّغبات والميول والعواطف التي تختلف من إنسان لآخر، ومن حضارة لأُخرى.

ب- مُتغيّرة وليست ثابتة نتيجةَ تفاعل الإنسان مع بيئته وتغيُّرات الوسط المُحيط.

ت- غير وراثيّة ومُكتسبة من خلال البيئة.

ث- تفاوت أولويّة القيم وتفوّقها على بعضها، وتطبيق إحداها على حساب الأُخرى.

ج- تعدُّدها نتيجةَ اختلاف الحاجات الإنسانيّة بين حاجاتٍ اقتصاديّةٍ وسياسيّةٍ واجتماعيّةٍ ونفسيّةٍ.

ح- ذات منطق جَدَليّ؛ فهي تحتمل الحقّ والباطل، والخير والشرّ.

خ- ذاتيّة؛ حيث تظهر في مَشاعر الإنسان إمّا بالميل نحوها أو النّفور منها.

د- نسبيّة؛ فهي تختلف من شخصٍ لآخر حسب الزّمان والمكان.

ذ- إنسانيّة؛ فهي مُتعلّقة بالإنسان وليس أيّ كائن آخر.

ثالثاً: الإعاقة الفكرية:

يفتقد المعاقين فكرياً الكثير من القيم الإيجابية، والتى تتعلق بالجوانب الاجتماعية فى الحياة، والسلوكيات التكيفية، مثل الاهتمام بالأخرين ومساعدتهم، وتنمية قيم العطف والحنان والمواطنة، والإيثار وخدمة الغير والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية؛ والذين يتمتعون بالقيم الإيجابية نجدهم يتمتعون بالقيم السلوكية النبيلة، وبالطبع فئة المعاقين فكرياً يفتقدون لتلك القيم والسلوكيات الإيجابية نظراً لقصورهم العقلى.

يعرف سيموس ومثيو ألر (2002) Seamus&Alur,Mithu الإعاقة الفكرية على أنها قدرات عقلية وظيفية أقل من المتوسط عن طريق اختبار نسبة الذكاء، ونقص وظيفة التكليف فى المنزل أو بيئة العمل، بالاضافه إلى أنه يعتبر معاقا عقليا من يحصل على نسبة ذكاء أقل من (٧٠-٧٥) إذا حدثت الإعاقة فى الوقت الحاضر أو الحالى من الطفولة.

كما عرف ميشل فريل (2004) Farrel,Michal المعاق عقليا القابل للتعليم أنه فرد قادر على تعلم موضوعات أساسية أكاديمية(تحصيل مهارات القراءة والكتابة الوظيفية)، ويكون الكثير من الأشخاص ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الحياة والعمل على نحو مستقل.

أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية .A.A.M.D في دليلها السنوي، تعريفًا حاولت فيه أن يتفق عليه كافة المتخصصين فى كافة المجالات، وهو " حالة تتميز بمستوى أداء وظيفى عقلى عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفى للفرد، والتى تظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان،٢٠٠١).

- وينطوى استخدام مصطلح الإعاقة الفكرية على عنصرين أساسين هما:

(أ) أداء ذهني أقل من المتوسط.

(ب) خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية، فلا يمكن اعتبار الشخص ذو الإعاقة فكرية،بناءًا على انخفاض معامل الذكاء، أو ضعف السلوك التكيفى كلا على حدة.

- تصنيف الإعاقة الفكرية:

يختلف ذوي الإعاقة االعقلية فيما بينهم فى كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة، ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم منها ما يلي:

١- التصنيف الطبي:

التصنيفات الطبية كثيرة من أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى وتصنيف ترد جولد ونعرض فيما يلي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

(أ) تصنيف الجمعية الأمريكية (AAMR) يصنف الإعاقة الفكرية (الإعاقة الفكرية) إلى عشر فئات رئيسية هى:

- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض معدية: مثل الحصبة الألمانية.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفنيل كيتون، ويوريا والجلاكتوسوميا.
- إعاقة عقلية مرتبط بخلل الكروسومات؛ مثل: عرض داون.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض ناتجة عن أورام غريبة؛ مثل: الدرن.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض باضطراب عقلي؛ مثل: اضطراب التوحد.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة الفكرية الناتج عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمى بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.

(ب) تصنيف ترد جولد:

قسم ترد جولد Tred gold أسباب الإعاقة الفكرية بحسب مصدرها إلي أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذه الأسباب إلى الآتي:

- إعاقة عقلية أولية: يرجع إلى أسباب وراثية.
- إعاقة عقلية ثانوية: يرجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التى يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.
- إعاقة عقلية مختلط: يرجع إلى عوامل وراثية وبيئية معًا.
- إعاقة عقلية غير معروف أسبابه (الروسان، ٢٠١٧).

- **التصنيف التربوي (التعليمي):**

يعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل ويتضمن ثلاث فئات كما يلى :

- **القابلون للتعليم Educable:** وهم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ – ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه

المقدرة، وغالبًا لا يستطيعون البدء فى إكسابمهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبدى بعضهم استعدادًا للتعلم فى بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحيانًا حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التى يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كليًا، أو مع المساعدة الخارجية.

- **القابلون للتدريب Trainables**: وهم حالات الإعاقة الفكرية المتوسط ويبلغ نسبتهم ٠.١٣% من إجمالى عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥ – ٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جدًا من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقًا لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، وذلك تحت الإشراف الفنى والتوجيه المهنى فى بيئات وورش محمية.

- **الاعتماديون Custodials**: وهم حالات الإعاقة الفكرية الجسيم، أو المطبق وأكثر مستوياته تدنيًا وتدهورًا، ولا يكتب له البقاء طويلاً وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من ٥% من ذوي الإعاقة الفكرية ويقعون فى نطاق ٠.١٣ % من عدد السكان عموماً، وهم عاجزون كليًا عن العناية بأنفسهم، أو حمايتها من الأخطار، لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحى الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية إما داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو فى محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (الروسان، ٢٠١٧)

ومن أشهر التصنيفات التربوية، ما أشار إليه أناستازى Anastasi، حيث صنف الإعاقة الفكرية حسب القدرة على التعلم إلي ما يلي:

- **القابلون للتعليم:** تتراوح معاملات ذكائهم بين ٥٠–٧٥، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على التعلم إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصًا لهم (وهذه الفئة من الأطفال هي الفئة قيد البحث، والمفروض أن توجد بفصول،ومدارس التربية الفكرية).

- **القابلون للتدريب:** تتراوح معاملات ذكائهم بين ٢٥–٥٠، وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدًا، ولا يستطيع إفرادها العمل إلا في ورش محمية،وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين.

- **حالات العزل:** تقل معاملات ذكائهم عن ٢٥، ويتميز أفراد هذه الفئة بأنهم يحتاجون إلى عناية كلية، وإشراف طوال حياتهم،ولذلك يتم وضعهم داخل مؤسسات.

يتسم الأطفال القابلون للتعليم بعدد من السمات، فى النواحى التعليمية والتدريبية، وينبغى أن يلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشدًا لهم،ولتسهل تعلم هؤلاء،ولتؤخذ فى الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية،والأنشطة المصاحبة لها، حيث أن هؤلاء الأطفال يمكنهم أن يحققوا نجاحًا فى تعلم المهارات الحركية، والأعمال اليدوية بدرجة قد تعادل نجاح العاديين (الخطيب، ٢٠٠٩).

-الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات التى تناولت القيم:

دراسة Hall, J. & Dineen, J..& Schlesinger, D. & Stanton (2000)

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برنامج لتحسين بعض القيم الإجتماعية للمعاقين فكرياً، تكونت عينة الدراسة من (٤) تلاميذ معاقين عقليا قابلين للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تحسين بعض القيم الاجتماعية لدى المعاقين فكرياً.

دراسة شاش(٢٠٠٢)

أشارت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج فى تنمية المهارات والقيم الإجتماعية لمجموعة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا قابل للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع درجات المهارات والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج فى تنمية المهارات والقيم الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

دراسة Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002)

ركزت الدراسة على التحقق من إمكانية استخدام استراتيجيات تعديل السلوك لغرس بعض القيم السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكريا فئة القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلا معاقا فكريا، توصلت نتائج الدراسة إلى تراجع السلوكيات الغير ايجابية وتم استبدالها ببعض القيم والسلوكيات الإيجابية.

دراسة Hetzroni (2003)

حاولت الدراسة إلقاء الضوء على معرفة فاعلية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات والقيم الإيجابية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلون للتعليم، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذا تتراوح أعمارهم بين (٦-١٥) عاما، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات والقيم الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا، كما انخفضت السلوكيات الشاذة لدى عينة الدراسة .

دراسة عبد الرازق (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفةأثر القيم فى تنمية السلوك الخلقى، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذا بالمرحلة الابتدائية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للقيم فى تنمية فى تنمية السلوك الخلقى.

-دراسة (2008)Navardauskienė، Rėklaitienė

ركزت الدراسة على معرفة السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكريا، تكونت عينة الدراسة من (طفلتين) قابلتان للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الطفلتان على الكشف عن بعض السلوكيات الإيجابية والاستقلالية خاصة الرعاية بالذات و بعض السلوكيات الإيجابية.

دراسة Nadire Emel Akhan (2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة أراء المعلمين حول تدريس واكساب قيم الحب، والاحترام، والتسامح بالمدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من ١٦ معلما يعملون معلمين بمدينة أنقرة، توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تدريس المعلمين قيم الحب، والاحترام، والتسامح للتلاميذ بحيث يكونوا التلاميذ مواطنين صالحين لمجتمعهم وهذا ينعكس بشكل ايجابى على المجتمع، وكذلك أن الأفراد الذين يمتلكون تلك القيم سيكون لديهم فرصة للمساهمة فى تنمية المجتمع

- دراسة Veisson (2015)

أوضحت الدراسة أكثر القيم التى يجب على المدرسة غرسها للأطفال ، تكونت عينة الدراسة من (١٦) مديرا، (٤٢٥)معلم،(٣٩٠) أولياء أمور، توصلت نتائج الدراسة إلى أكثر القيم أهمية والتى يجب على المدرسة الاهتمام بها من وجهة نظر المعلمين بها الإبداع، الفخر؛ أما مديرى المدارس ذكروا الصبر أهم قيمة إيجابية يجب غرسها لدى التلاميذ.

دراسة Annika Manni (2017)

هدفت الدراسة إلى أهمية دور العواطف والقيم لدى الأطفال،تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل بشمال دولة السويد، توصلت نتائج الدراسة إلى أن باستطاعت الأطفال التعبير عن عواطفهم و قيمهم داخل المجتمع.

دراسة(2017) Cecilia Cheung

هدفت الدراسة إلى مدى انتشار القيم فى قصص الأطفال بالدول الثلاث أمريكا، الصين، المكسيك، تكونت العينة من (٢٥٠) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى احتواء القصص بدولة الصين على أكثر القيم ، وأن القصص الأمريكية التى تعرض على الأطفال تحتوى على قيم الإنجاز، أما القصص بدولة المكسيك تناولت أيضا قيم العاطفة والحب.

دراسة Lecturer (2018)

توصلت الدراسة إلى معرفة القيم الوطنية المراد غرسها للأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى أن يفضلون قيمة الحب،والتسامح نسبة ٢٥% ،والذين يفضلون قيمة السعادة نسبة٥%، والذين يفضلون قيمة التعاون نسبة ٣%، والذين يفضلون قيمة الحرية نسبة ٢٥%، والذين يفضلون قيمة البساطة نسبة نسبة ٤٢%.

دراسةPurwati, N., Zubaidah, S., Corebima,A. D.,& Mahanal, S (2018)

هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير تعلم العلوم مع دمج القيم الإسلامية الإيجابية مقارنة بالتعليم التقليدى (الغير مدمج مع القيم الاسلامية الإيجابية)بالمدارس، تكونت العينة من ٢ مليون من تلاميذ الصف السابع الابتدائيى باحدى الولايات الاندونيسية غرب لومبوك، توصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعلم المدمج معها القيم الاسلامية الإيجابية لها تأثير أكبر على التعلم، وأن تلك الاستراتيجية سوف تساعد التلاميذ على ربط المعارف العلمية بالأخلاق والقيم الاسلامية الحميدة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث التى تناولت القيم يتضح التالى:

- وجود إتفاق بين معظم الدراسات مثل ;Hetzroni, O. E., & Roth, T,2002 , 2003 ; Hetzroni ;عبد الرازق ٢٠٠٧.على أهمية القيم لما لها من تأثير على الفرد وعلى شخصيته، حيث أنها تدعم حياة إيجابية لدى الأفراد.

- أغلب الدراسات تناولت تنمة القيم لدى الأطفال مثل2015,Veisson; 2008, Navardauskienė، Rėklaitienė , 2017 Cecilia Cheung ; 2017 , Annika Nadire Emel Akhan , 2014 ; Manni

- كما أشارت دراسة واحدة إلى القيم الوطنية دراسة Lecturer , 2018.

- لوحظ أغلب الدراسات طبقت على عينات كبيرة مثل دراسة Hetzroni, O. E., & Roth, T., 2002 تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلا معاقا فكرياً؛ دراسة Hetzroni , 2003 تكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذا؛ دراسة Veisson , 2015 تكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) معلم؛ دراسة Annika Manni , 2017 تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل ؛ دراسة2017 Cecilia Cheung ، تكونت العينة من (٢٥٠) طفلا، دراسة؛ Lecturer , 2018 تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طفلا.

– وجود بعض الدراسات طبقت على عينات صغيرة مثل Hall, J. & Dineen, J..& ,2000 Schlesinger, D. & Stanton ؛ دراسة Rėklaitienė،Navardauskienė , 2008 تكونت عينة الدراسة من (طفلتين) قابلتان للتعليم

– ثانياً دراسات متعلقة بالقصص الاجتماعية:

دراسة عز الدين (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ماقبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام القصص فى تنمية قيم التسامح، التعاون،الأمانة، الصدق،الطاعة.

دراسة Voges (2009)

ركزت الدراسة على معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية فى تكوين عادات صحية، تكونت عينة الدراسة منطفلة لديها اضطراب توحد وإعاقة عقلية بسيطة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ فى إكسابمهارات وسلوكيات صحية.

– دراسة نجاتى (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى عينات من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا من فئات الإعاقة الفكرية البسيطة، وأطفال توحدد، وأطفال صعوبات تعلم، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية.

دراسة سمير(٢٠١٠)

توصلت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص فى تنمية المفاهيم الاجتماعية مثل الاستئذان،المشاركة،التعاون، الصداقة،النظام لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص فى تنمية المفاهيم والقيم الاجتماعية.

دراسة أحمد(٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا"القابلون للتعليم"، تكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذا معاق عقليا، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً

دراسة (2011) Tricia M. Benisha and Ronald K. Bramlett

أوضحت معرفة فاعلية القصص الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال،طبقت على عينة أطفال قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (طفلان) ، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية فى خفض السلوك العدوانى

– دراسة(2012) Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال معاقين فكرياً، توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن المشاركين من المهارات المستهدفة، ونجاح القصص فى تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

–دراسة (2013) Esra

أشارت الدراسة إلى معرفة القيم الأكثر انتشارا التى تتناولها القصص المعروضة على الأطفال بالمدارس بمدينة ملاطية بدولة تركيا، تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال، توصلت نتائج الدراسة أن القيم الأكثر تأكيدا وانتشاراً القيم القومية، تليها التمسك بالتقاليد .

–دراسة(2014) Vander Wege

هدفت الدراسة إلى مقارنة أثر استخدام القصص على نشر ثقافات المجتمعات الأوربية والأمريكية، وثقافات المكسيكية واللاتينية، طبقت على عينة أعمارهم تتراوح بين (٢–٦) سنوات. توصلت نتائج الدراسة إلى تشابه الثقافات المجتمعات الأوربية واللاتينية من خلال استخدام القصص.

دراسة الراشد(٢٠١٧)

توصلت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الخلقية والدينية لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ولاتوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى إكسابالقيم الأخلاقية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث التى تناولت القصص الإجتماعية يتضح التالى:

– تم استخدام استراتيجية القصص فى خفض بعض السلوكيات لدى الأطفال مثل دراسة : دراسة Tricia M. Benisha and Ronald K. Bramlett , 2011 هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية القصص الاجتماعية فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال؛ دراسة أحمد,٢٠١١ هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين فكرياً"القابلون للتعليم"؛ دراسة Voges , 2009 هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية فى تكوين عادات صحية.

- حاولت بعض الدراسات السابقة التعرف على فاعلية القصص الاجتماعية فى تنمية السلوكيات الإيجابية مثل دراسة: دراسة عز الدين ٢٠٠٢, هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ماقبل المدرسة، دراسة سمير ,٢٠١٠ هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص فى تنمية المفاهيم الاجتماعية مثل الاستئذان،المشاركة،التعاون، الصداقة،النظام لدى الأطفال، دراسة Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban , 2012 هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، دراسة Esra , 2013 هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الأكثر انتشارا التى تتناولها القصص المعروضة على الأطفال بالمدارس بمدينة ملاطية بدولة تركيا.
- استفاد الباحث من استعراض الدراسات السابقة ملاحظة وجود استخدام برامج تدريبية وارشادية فى بعض الدراسات استخدمت برامج باستخدام القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية مثل دراسة:دراسة أحمد,٢٠١١ هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا"القابلون للتعليم"؛ دراسة الراشد,٢٠١٧ هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الخلقية والدينية لدى الأطفال.
- أوضحت الدراسات السابقة أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المعتمدة على استراتيجية القصص الاجتماعية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية مثل دراسة: دراسة الراشد,٢٠١٧؛ دراسة Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban , 2012.
- تفاوت حجم العينة فى الدراسات السابقة، مابين كبيرة، ومتوسطة، صغيرة، واستفاد الباحث من هذا الإطار فى تحديد حجم عينة الدراسة الحالية .
- ندرة الدراسات فى حدود علم الباحث على المستوى العربى التى تناولت القصص الإجتماعية كإستراتيجية فعالة فى إكساب بعض القيم الإيجابية لدى ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم"
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى صياغة فروض البحث، وإعداد البرنامج التدريبى، وإعداد ادوات البحث.

تعليق عام

هدفت أغلب الدراسات السابقة التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى عينات من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ حيث إهتمت تلك الدراسات بذوى الاحتياجات عامة، وذوى الإعاقة الفكرية خاصة، أيضا أغلب الدراسات طبقت على عينة

التلاميذ المعاقين، أما القيم الإيجابية العديد من الدراسات تناولتها مثل دراسة Hetzroni, O. E., & Roth, T., 2002 ؛ Rėklaitienė ،Navardauskienė , 2008؛ لذا يرى الباحث أن فئة القابلون للتعليم فى حاجة ماسة إلى إكسابعض القيم الإيجابية التى تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم، و التى تساعدهم إكسابالمهارات السلوك التكيفى وعلى التكيف مع الأخرين.

-فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية ، لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية ، لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) لبعض القيم الإيجابية.

- إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:

تكونت من مجموعة من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية فئة "القابلون للتعليم" قوامها (٥٠) تلميذاً ذكراً حيث تم اختيارهم بطريقه عشوائية من برامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم.

- العينة الأساسية:

تكونت من (١٤) تلميذ معاق فكرياً فئة القابل للتعليم، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، عدد كل مجموعة (٧) تلاميذ.

- عينة البحث الأساسية تم التوصل إليها بتطبيق قائمة تقدير بعض القيم الإيجابية المستخدمة في البحث الحالي على (٥٠) تلميذ قابل للتعليم وتم حساب درجة الإرباعي الأعلى فبلغت ٨١.٠٠ درجة وبلغ عدد من تعدت درجاتهم هذه الدرجة حوالي ١٤ تلميذ، تم إعداد مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney كما هو مبين بجدول (١)

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للقيم الإيجابية

القيم الإيجابية	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
القيم الدينية	التجريبية	٨.٦٨٨	٦٩.٥٠٠	٣٠.٥٠٠	٠.١٦٠	غير دالة
	الضابطة	٨.٣١٣	٦٦.٥٠٠			
القيم الذاتية	التجريبية	٧.٠٠٠	٥٦.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١.٢٨٧	غير دالة
	الضابطة	١٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠			
القيم الوطنية	التجريبية	٨.٣٧٥	٦٧.٠٠٠	٣١.٠٠٠	٠.١٠٨	غير دالة
	الضابطة	٨.٦٢٥	٦٩.٠٠٠			
القيم الاجتماعية	التجريبية	٧.٩٣٨	٦٣.٥٠٠	٢٧.٥٠٠	٠.٤٧٩	غير دالة
	الضابطة	٩.٠٦٣	٧٢.٥٠٠			
القيم الاقتصادية	التجريبية	٧.١٨٨	٥٧.٥٠٠	٢١.٥٠٠	١.١٥٤	غير دالة
	الضابطة	٩.٨١٣	٧٨.٥٠٠			
القيم ككل	التجريبية	٧.٦٢٥	٦١.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٠.٧٤١	غير دالة
	الضابطة	٩.٣٧٥	٧٥.٠٠٠			

يتضح من الجدول(١) السابق أنه:- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للقيم الإيجابية، وهو ما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي.

- أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

(أ)- قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً القابلون للتعليم .(إعداد الباحث)

- وصف القائمة:

تتكون من (٢٥) عبارة، تم تقسيمها إلى (٥ محاور) المحور الأول القيم الدينية ويشمل (٥ عبارات)، والمحور الثاني القيم الذاتية (٥ عبارات)، والمحور الثالث القيم الوطنية ويتناول (٥ عبارات)، والمحور الرابع: القيم الاجتماعية يتناول (٧ عبارات)، وأخيراً المحور الخامس القيم الاقتصادية ويتضمن (٣ عبارات)ويقوم بالإجابة عن هذه العبارات أكثر الأفراد تعاملاً وتواجدًا مع التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية"القابلون للتعليم" "المعلمين" داخل فصول الدمج وذلك لتقدير مستوى القيم الإيجابية لديهم، ولكل عبارة ٤ اختيارات هي دائماً (٤) ، أحياناً(٣)، نادراً (٢)، أبداً (١).

- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً فئة القابلون للتعليم باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية والمكونة من (٣٠) عبارة على (١١) محكم من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس لإبداء الرأي في عبارات القائمة من حيث مدى مناسبتها لقائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم وقد أسفر رأى المحكمين عن حذف خمس عبارات اتفق المحكمون على عدم مناسبتها للهدف من القائمة الحالية وأن البعض منها يتضمن معاني مكررة، وبذلك أصبح عدد عبارات القائمة (٢٥) عبارة.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس عبارات كل محور من محاور القائمة بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها حتى لا تؤثر على معامل الاتساق، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة منها

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
القيم الدينية		القيم الذاتية		القيم الوطنية		القيم الاجتماعية		القيم الإقتصادية	
١	٠.٧٧٤**	٦	٠.٥٩٣**	١١	٠.٧٢٠**	١٦	٠.٥٣٨**	٢١	٠.٦٤٧**
٢	٠.٥٤٥**	٧	٠.٦٤٩**	١٢	٠.٦٩٥**	١٧	٠.٧٣٣**	٢٢	٠.٦٠٢**
٣	٠.٦٩٢**	٨	٠.٥٢٣**	١٣	٠.٦٠٤**	١٨	٠.٧٤١**	القيم الاقتصادية	
٤	٠.٦١١**	٩	٠.٥٨٧**	١٤	٠.٧٤٠**	١٩	٠.٧١٤**	٢٣	٠.٦١٠**
٥	٠.٥٣١**	١٠	٠.٥٣٥**	١٥	٠.٥٦٦**	٢٠	٠.٥٠٣**	٢٤	٠.٧٤٨**
** دالة عند مستوى ٠.٠١، قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٢٥ ومستوى ٠.٠١ تساوي ٠.٤٨٦٩								٢٥	٠.٧٤٢**

يتضح من الجدول(٢) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك عبارات كل بعد فيما بينها.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس أبعاد القائمة مع بعضها البعض بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد القائمة والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد منها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد

القيم الدنية	القيم الذاتية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية
**٠.٧٨٠	**٠.٦٩٩	**٠.٦٢٩	**٠.٥٧٣	**٠.٦٤٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة البعد معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك الأبعاد فيما بينها.

- ثبات قائمة تقدير القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم:

تم التأكد من ثبات القائمة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات درجات القائمة وأبعادها الفرعية

القيم الدنية	القيم الذاتية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القائمة ككل
٠.٧٢١	٠.٧٦٤	٠.٨١٩	٠.٧٣٣	٠.٨١٣	٠.٧٨٢

يتضح من جدول (٤) أن لدرجات القائمة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً ومما سبق تتأكد الكفاءة السيكومترية للقائمة (الصدق، الثبات)، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

(ب)- برنامج تدريبى باستخدام القصص الاجتماعية فى إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية(القابلون للتعليم) بمنطقة القصيم (إعداد: الباحث)

يشمل بناء البرنامج على المحاور التالية:

أولاً: هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى إكساب التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" بعض القيم الإيجابية (القيم الدينية، القيم الذاتية، القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الإقتصادية)

ثانيًا: الفنيات المستخدمة:

يعتمد البرنامج التدريبى فى تطبيقه على فنيات القصص الإجتماعية ومؤثرات تتفق مع طبيعة خصائص ذوى الإعاقة الفكرية فى التفكير الحسى والتفكير بالصور، سرد أحداث القصص الإجتماعية أكثر من مرة، ،أما عناصر بناء القصص الإجتماعية تتمثل فى موضوع القصة، وشكلها، والشخصيات التى تتناسب مع الأدوار، وهو يوضح طريقة سرد القصص الإجتماعية مكتوبة بالتفصيل، وتشمل: الشخصيات، ودورها، والحوار، والحبكة، والمؤثرات، ويأتى الحوار وهو الحديث بين الشخصيات، وهو يصور القيم المراد إكسابها لعينة البحث من خلال القصة، كما يوجد بجانب استخدام فنيات تعديل السلوك (التعزيز – الحث – لعب الدور –النمذجة)

ثالثاً: أسس (مصادر) بناء البرنامج:

اعتمد الباحث في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة منها:

- الإطار النظرى للبحث: والذى تناول متغيرات البحث (البرامج التدريبية –القصص الإجتماعية– القيم الإيجابية – التلاميذ المعاقين فكرياً"القابلون للتعليم").
- الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت متغيرات البحث من حيث إكساب بعض القيم الإيجابية مثل دراسة (دراسة Esra , 2013 دراسة؛Vander Wege , 2014 ؛ دراسة الراشد, ٢٠١٧؛ دراسة Voges , 2009.

ثم قام الباحث بالتعديلات التى أوصى بها المختصين حتى خرج بصورته النهائية.

رابعاً: الفئة المستهدفة:

تم تطبيق برنامج البحث الحالى على عينة تجريبية من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية"القابلون للتعليم" (٧) ، وممن تتراوح أعمارهم بين(٩–١٢) سنة .

خامساً الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية التى يستند إليها البرنامج:

تم بناء البرنامج فى ضوء بعض الأسس منها:

- الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة لإثابة السلوك المرغوب فيه.
- تهيئة الظروف المحيطة أثناء تنفيذ البرنامج والتى تتناسب مع تلك الفئة .
- أن يكون الوقت كافى أثناء التدريب لانجاز التلميذ المهمة المطلوبة منه.
- أن تكون التدريبات مناسبة لقدرات التلميذ المعاق عقلياً.
- استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية للتدريب.

سادساً: تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج ليتناسب مع فئة المعاقين فكرياً "القابلون للتعليم" من منسوبى برامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم، وهم أفراد ليس واضح لديهم إذا كان لديهم قيم إيجابية أم لا، وسوف نكسبهم بعض القيم الإيجابية التى تتناسب مع خصائص تلك الفئة.

سابعاً: التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بجامعة القصيم فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية ، وذلك للتحقق من مدى ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله واحتياجات وخصائص الفئة المطبق عليها البرنامج وفي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض المواقف والجلسات، وقد تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

ثامناً البعد الفلسفى للبرنامج:

صمم البرنامج على أساس إكساب تلك الفئة قيم إيجابية، والتى ستساعدهم على تدعيم سلوكياتهم داخل المجتمع وتنمى لديهم مهارات السلوك التكيفى.

تاسعاً: الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية :

فيما يلى مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات:

١-بيئة التدريب :

بداية يتم التدريب بغرفة المصادر بالمدرسة بعيداً عن الضوضاء وضجيج المارة، مراعاة وجود إضاءة مناسبة وأن يكون لون طلاء الحوائط ألوان هادئة ومريحة للعين لا تثير التلاميذ القابلون للتعليم، يتم التأكد من جانب الباحث توفير الجو المناسب حتى لا تشتت إنتباع عينة البحث.

٢-أسلوب التدريب:

يتم استخدام أسلوب التدريب عن طريق محاولات لمشاركة كل تلميذ من تلاميذ العينة التجريبية كمساعد للباحث فى عرض بعض الأدوار البسيطة الهادفة لإكساب بعض القيم الإيجابية لديهم، أيضاً يقوم الباحث بالجمع بين فنيات عرض وسرد القصص الإجتماعية، وفنيات تعديل السلوك والتى لها أهمية كبيرة فى تعديل السلوكيات والتى منها (التعزيز-الحث-لعب الدور-التشكيل..) ، وأن تتضمن كل جلسة تدريبية عرض نموذج للقيم الإيجابية من خلال القصص البسيطة التى تتناسب مع خصائص ذوى الإعاقة الفكرية.

عاشراً: محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على (٢٣) جلسة تدريبية ، بواقع (٣) جلسات كل أسبوع بالإضافة إلى جلسة تمهيدية وجلسة نهائية للقياس البعدي لقائمة تقدير بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ القابلون للتعليم، وقد استغرقت مدة تنفيذ البرنامج شهر ونصف تقريبًا، بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيًا، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة.وتمت الجلسات على النحو التالي(جدول ٥)

بيان الجلسة	عدد الجلسات	هدف الجلسة	أسلوب التنفيذ
الجلسة الأولى	١	التهيئة ، تعريف أفراد العينة بعضها البعض والترحيب بهم وتهيئة التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية لباقي الجلسات.	لقاء مع أفراد العينة، بغرفة المصادر وتهيئة التلاميذ، وتشجيعهم .....
الجلسات من (الثانية إلى الرابعه)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم دينية منها "السلام، والصدق،والصبر" الوفاق والاندماج مع أفراد المجتمع ،والمجتمعات الدولية، هو القدرة على تحمل الصعاب، والرضا بقضاء الله عز وجل، وعدم إخفاء الحقائق.....	من خلال العروض سرد قصة يسطة بعنوان "الصادق الأمين"، مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى– النمذجة)
الجلسات من (الخامسة إلى السابعه)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم الرحمة والأمانه. هي حفظ ممتلكات النّاس إلى حين استردادها، و عدم إيذاء الأخرين سواء إنسان أو اى كائن حى.	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"كن أميناً" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى–النمذجة–التسلسل–الحث–لعب الدور)
الجلسات من (الثامنة إلى العاشرة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم ذاتية مثل النظافة، واحترام الذات النظافة الشخصية(الجسم–الملابس) والظهور بمظهر لائق ومقبول، عدم هوان النفس، احتفاظ الفرد بكرامته	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"العصفور النظيف" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى– النمذجة–التسلسل–الحث–لعب الدور)
الجلسات من (الحادي عشر إلى الثانية عشرة)	٢	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب قيم :الصحة والسعادة ، هى شعور الإنسان بالرضا،والفرح، والتفاؤل، والمحافظة على صحة البدن الذى وهبنا الله إياه	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"الدجاجة السعيدة" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى– النمذجة–التسلسل–الحث–لعب

بيان الجلسة	عدد الجلسات	هدف الجلسة	أسلوب التنفيذ
الجلسات الثالث عشر،الرابع عشر	٢	تهدف تلك الجلسات إلى غرس القيم الوطنية(العدل، والإنتماء، والديمقراطية) مشاورة الآخرين والأخذ برأيهم إذا كان صواباً، هو حب الوطن الذى ننتمى إليه، وحب الجماعة التى أنتمى إليها، هو إعطاء كل شخص حقه، وعدم تفضيل شخص على أخر	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"الدجاجة السعيدة" مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة-التسلسل-الحث-لعب
الجلسات الخامس عشر، السادس عشر)	٢	تهدف تلك الجلسات إلى غرس القيم الوطنية التضحية، والحرية السماح للأخرين بالتعبير عن رأيهم، وعدم التعدى على حقوقهم، منح المال والنفس فداءا للوطن دون مقابل	من خلال العروض سرد قصة بسطة بعنوان "القطة وصغارها"، مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة)
الجلسات السابع عشر، الثامن عشر،التاسع عشر	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب القيم الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية، المحافظة على الممتلكات، احترام رأى الأخرين، والإيثار، والعمل التطوعى من خلال القيام بالأعمال التى تتناسب مع قدرات الفرد على أكمل وجه، و عدم إتلاف (الضرر) بممتلكات الأخرين، واحترام وجهة نظر ورأى الشخص الأخر فى المواقف المختلفة.	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"الحديقة ملك للجميع " مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة-التسلسل-الحث- التغذية الراجعة)
الجلسة العشرون،وا لواحد والعشرون	٢	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب القيم الإقتصادية مثل التخطيط، الاعتدال فى النفقات، الإدخار. هو تحديد خطوات موضوعة بدقة لتنفيذ أى عمل، هو عدم الإسراف والتبذير فى الشراء، هو حفظ بعض النقود لوقت الحاجه لها عند الضرورة.	من خلال العروض سرد قصة بسيطة بعنوان"أنا أشترى أغراضى " مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادى- النمذجة-التسلسل-الحث- التغذية الراجعة)
الجلسة الثانى والعشرون	١	التأكيد ومراجعه مرة أخرى على الجلسات السابقة كمراجعه للجلسات ثم تقويم البرنامج.	من خلال جلسة مع المجموعة التجريبية داخل المسرح والمناقشات ووجه الاستفادة مع استخدام اساليب تعديل السلوك مثل التعزيز- الحث
الجلسة الثالث والعشرون	١	تطبيق القياس البعدي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ القابلون للتعليم	فى نهاية تلك الجلسة يوجه الباحث الشكر للمجموعة التجريبية، وتوزيع بعض الهدايا الرمزية للأطفال، وشكر إدارة المدرسة على تعاونها.

الحادى عشر: وسائل تقويم البرنامج:

روعي في تقويم البرنامج أن يكون كالتالي:

– تقويم بنائى مرحلي أثناء تطبيق جلسات البرنامج للتأكد من إكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية المطلوبة من خلال البرنامج.

– تقويم نهائي حيث يتم تطبيق قائمة تقدير القيم الإيجابية على المجموعتين التجريبية والضابطة.

– تقويم المتابعة الأولى بتطبيق القائمة على المجموعتين بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج لبيان بقاء الأثر.

– تقويم المتابعة الثانية بتطبيق قائمة تقدير القيم الإيجابية على المجموعتين بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج لبيان انتقال أثر التدريب.

–الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة الحالية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS:

أ) معامل ثبات ألفا–كرونباخ.

ب) معاملات الارتباط.

ج) اختبار مان وتني، واختبار ويلكوكسون.

نتائج البحث:

- **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية

القيم الإيجابية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القيم الدينية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣٣	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الذاتية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٢	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الوطنية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٢٤	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم الاجتماعية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٣٧٩	٠.٠٥
	الموجبة	٧.٠٠٠	٤.٠٠٠	٢٨.٠٠٠		
	الصفرية	١.٠٠٠				
القيم الاقتصادية	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣٩	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		
القيم ككل	السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٢١	٠.٠٥
	الموجبة	٨.٠٠٠	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠		

يتضح من الجدول(٦) السابق أنه:توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع الرتب كانت موجبة.

- **نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول(٧) التالي:

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى للقيم الإيجابية

القيم الإيجابية	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
القيم الدينية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٩٦	٠.٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الذاتية	التجريبية	١٢.٤٣٨	٩٩.٥٠٠	٠.٥٠٠	٣.٣٤٣	٠.٠١
	الضابطة	٤.٥٦٣	٣٦.٥٠٠			
القيم الوطنية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٩٦	٠.٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الاجتماعية	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٨٣	٠.٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			
القيم الاقتصادية	التجريبية	١٢.٠٦٣	٩٦.٥٠٠	٣.٥٠٠	٣.٠٨٨	٠.٠١
	الضابطة	٤.٩٣٨	٣٩.٥٠٠			
القيم ككل	التجريبية	١٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٧٣	٠.٠١
	الضابطة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠			

يتضح من الجدول (٧)السابق أنه:توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) بعد فترة شهرين من القياس الأول لبعض القيم الإيجابية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى الأول والبعدي الثاني (المتابعة) للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول(٨) التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني لبعض القيم الإيجابية

القيم الإيجابية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القيم الدينية	السالبة	٢.٠٠	١.٥٠	٣.٠٠	١.٣٤٢	غير دالة
	الموجبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الصفرية	٦.٠٠				
القيم الذاتية	السالبة	٢.٠٠	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٣٦٥	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	٢.٠٠	٤.٠٠		
	الصفرية	٤.٠٠				
القيم الوطنية	السالبة	٢.٠٠	٢.٧٥	٥.٥٠	٠.١٨٤	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	٢.٢٥	٤.٥٠		
	الصفرية	٤.٠٠				
القيم الاجتماعية	السالبة	١.٠٠	٢.٥٠	٢.٥٠	٠.٢٧٢	غير دالة
	الموجبة	٢.٠٠	١.٧٥	٣.٥٠		
	الصفرية	٥.٠٠				
القيم الاقتصادية	السالبة	٣.٠٠	٢.٥٠	٧.٥٠	٠.٩٢١	غير دالة
	الموجبة	١.٠٠	٢.٥٠	٢.٥٠		
	الصفرية	٤.٠٠				
القيم ككل	السالبة	٥.٠٠	٤.٨٠	٢٤.٠٠	٠.٨٤٢	غير دالة
	الموجبة	٣.٠٠	٤.٠٠	١٢.٠٠		
	الصفرية	٠.٠٠				

يتضح من الجدول(٨) السابق أنه:لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني لبعض القيم الإيجابية.

-المناقشة والاستنتاج

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالى على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض القيم الإيجابية ويفسر الباحث هذه الفروق نظراً لتعرض أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لأنشطة هادفة واستخدام استراتيجيات

مختلفة مثل القصص الاجتماعية ، واستراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز والنمذجة والتدعيم المستخدمة فى البرنامج، أيضاً إصغاء التلاميذ للباحث أثناء سرده للقصص وبعدهم عن المشتتات، وملاحظة التلاميذ للقدوة سواء كان القدوة الباحث أم الشخصية التى تؤدى القيمة الإيجابية بالقصة وهذا ما أشار إليه "باندورا" بنظريته، أيضاً استخدام استراتيجية التعزيز الإيجابى مع التلاميذ حيث أنه كلما كان هناك ارتباط بين تعلم السلوك أو القيمة الصحيحة كلما ساعد التلاميذ على ممارسة القيم الإيجابية السليمة، أيضا استخدام المعززات المادية والمعنوية تعزز من السلوك الإيجابى، وتعطى بهجة وسعادة فى نفوس التلاميذ المعاقين فكرياً، حيث يشعر التلاميذ بأنهم فى بيئة غير تقليدية تسمح لهم بتوظيف طاقاتهم، مما يدفعهم إلى الإنتباه، أيضاً تميزت القصص الاجتماعية المستخدمة رغم أنها بسيطة إلا انها مشتقة من الدين الإسلامى السمح، والسنة النبوية المطهرة، وقد اتسمت بملاءمتها لخصائص المعاقين فكرياً من حيث تسلسل الأحداث، ووضوح الألفاظ والكلمات التى تتناسب مع خصائصهم العقلية واللغوية، وسهولة الأسلوب ووضوح المعانى والقيم والتى تحمل هدف أخلاقى، أيضاً توفرت الحبكة الفنية فى سرد تلك القصص الاجتماعية، والتى تحمل فى طياتها البساطة والترابط ووضوح القيمة الإيجابية المراد غرسها فى نفوس المعاقين فكرياً، كما أن استخدام التغذية الراجعة قامت بتزويد أفراد العينة بقيمة القصص الاجتماعية التى شاركوا فيها والمغزى السلوكى وراء تلك القصص الاجتماعية، واكتشاف استجاباتهم الإيجابية لتثبيتها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من

عبد الرازق (٢٠٠٧)؛ Hetzroni (2003) ؛Hetzroni,O.E.,&Roth,T.(2002)؛ دراسة Hall,J.&(2000) Dineen, J..& Schlesinger, D. & Stanton فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية القيم.

– مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبعض القيم الإيجابية، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى فكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للقيم الإيجابية وهو ما يعنى إكساب بعض القيم الإيجابية في القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية عنه لدى أفراد المجموعة الضابطة. يمكن تفسيره في ضوء تعرض المجموعة التجريبية إلى جلسات البرنامج ومن ثم يمكن إرجاع إكساب بعض القيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبى القائم على استخدام فنيات القصص

الاجتماعية وهو ما يؤكد إكساب تلك القيم لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي. وهذا يدل على فعالية البرنامج وأثره على على التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" مما يؤكد الأثر الإيجابى للبرنامج وتأثيره على إكساب بعض القيم الإيجابية، حيث راعى الباحث أن تكون الشخصيات المستخدمة بالقصص الاجتماعية أطفال صغيرة، وحيوانات أليفة، وطيور، لكى يسهل على التلميذ المعاق فكرياً التوحد معها ويسلك كما تسلك من قيم إيجابية، كما راعى الباحث التنوع فى استخدام القصص الاجتماعية واستراتيجيات تعديل السلوك المستخدمة مثلا مرة يستخدم الباحث التعزيز الرمزى، ومرة يستخدم التعزيز المادى الذى يجعل المعاق فكرياً منتبهاً أثناء سرد القصص الاجتماعية، كما راعى الباحث الفترة الزمنية للأحداث يجب أن تكون قصيرة، وهنا لمراعاة الخصائص العقلية لتلك الفئة، حتى لا يحدث ملل أو تشتت إنتباه لديهم، وهنا نستطيع إكساب تلك القيم الإيجابية عن طريق التوحد مع قيم ومعايير وعادات وتقاليد وأنماط سلوك، وتقمص سمات الشخصيات الموجودة بالنماذج، ويعنى ذلك أيضاً غرس القيم النبيلة فى نفوس تلك الفئة وهى من أهم الأهداف التربوية التى يسعى إليها المجتمع فى بناء شخصية التلاميذ المعاقين فكرياً، وضرورة تمثل ما تتلقاه من قيم إيجابية لتخدمهم فى حياتهم وتحصنهم من أى سلوك غير سوى يخالف فطرة الإنسان، بل تجعلهم يواجهون ظروف خارجية غير سوية ، وبذلك فإن استخدام استراتيجية القصص الإجتماعية هى محاولة جيدة للاستفادة من الذاكرة السمعية، والبصرية التى يتمتع بها الأطفال القابلون للتعليم.بالإضافة إلى ماسبق فالأطفال سواء العاديين، أو ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" يميلون إلى تقليد السلوك الذى يلاحظونه شرط أن يكون هذا النموذج يحمل سمات وخصائص النماذج الناجحة .

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة(2014) Vander Wege والتى هدفت إلى مقارنة أثر استخدام القصص على نشر ثقافات المجتمعات الأوربية والأمريكية، وثقافات المكسيكية واللاتينية، توصلت نتائج الدراسة إلى تشابه الثقافات المجتمعات الأوربية واللاتينية من خلال استخدام القصص؛ و دراسة نجاتى (٢٠١٠) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى عينات من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية؛ ودراسة (2003) Hetzroni والتى هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلون للتعليم، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدخل المبكر فى دعم السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، كما انخفضت السلوكيات الشاذة لدى عينة الدراسة ؛ ودراسة (2017) Annika Manni والتى هدفت إلى أهمية دور العواطف والقيم لدى الأطفال، بشمال دولة السويد، توصلت نتائج الدراسة إلى أن باستطاعت الأطفال التعبير عن عواطفهم و قيمهم داخل المجتمع.

- **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) بعد فترة شهرين من القياس الأول لبعض القيم الإيجابية".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى الأول والبعدي الثانى (المتابعة) للقيم الإيجابية، فكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٨) وتأكد من الفرض الثالث للبحث الحالي استمرار تأثير البرنامج التدريبى. والذي يمكن تفسيره بان للبرنامج فاعليته فى استمرار تأثيره، حيث استمر فى إكساب بعض القيم الإيجابية لدى الأطفال القابلون للتعليم المجموعة التجريبية أفضل من ذي قبل حتى بعد انتهاء البرنامج، وأثناء فترة المتابعة، وقد استمر هذا التحسن ولم يكن وقتيًا، أيضًا يمكن تفسير ذلك لاستخدام فنيات متعددة مثل التعزيز المادى، والتعزيز المعنوى، والتعزيز الرمزى، والنمذجة، والتدعيم التى لها اثر فعال فى إكساب بعض القيم الإيجابية لدى المجموعة التجريبية.إن القصص الاجتماعية تعد وسيلة فنية حديثة وتمتاز بعنصر التشويق فى نفس الوقت وجيدة لإكساب بعض القيم الإيجابية، حيث يمكن من خلالها تنمية العديد من السلوكيات والمهارات للأطفال القابلون للتعليم، ، وتعد مثير مميز يؤثر على الاستجابات اللاحقة للشخص، كما أنها من أفضل طرق تدريب هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على التمييز بين القيم السلبية والقيم الإيجابية كل ذلك كان له الأثر الأكبر فى استمرارية فعالية البرنامج التدريبى، وبذلك تحقق الهدف من البرنامج التدريبى وهو الاستمرار فى إكساب بعض القيم الإيجابية لتلك الفئة؛ تتفق تلك النتيجة مع دراسة Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002) هدفت الدراسة إلى التحقق من إمكانية استخدام استراتيجيات تعديل السلوك لغرس السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين فكرياً فئة القابلون للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى تراجع السلوكيات الغير ايجابية وتم استبدالها ببعض السلوكيات الإيجابية؛ دراسة عز الدين (٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصص على تطور بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ماقبل المدرسة، ، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام القصص فى تنمية قيم التسامح، التعاون،الأمانة، الصدق،الطاعة؛ دراسة نجاتى (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى عينات من الأطفال ذوى؛ دراسة شاش(٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج فى تنمية المهارات الإجتماعية لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلون للتعليم، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع درجات المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج

فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية. توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الاجتماعية فى تنمية المشاركة والمبادرة لدى المجموعة التجريبية ، دراسة Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية على تنمية المهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال معاقين، توصلت نتائج الدراسة إلى تمكن المشاركين من المهارات المستهدفة، ونجاح القصص فى تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال المعاقين.

التوصيات:

يمكن صياغة التوصيات فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج كما يلى:.

- إجراء المزيد من الأبحاث لإكساب بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.
- استخدام القصص الاجتماعية فى تعديل سلوكيات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوى الإعاقة الفكرية بوجه خاص.
- يجب وجود أنواع متعددة من القصص (إجتماعية–مصورة...) لإكساب المعاق فكرياً سلوكيات ايجابية بطرق محببة إلى نفوس التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية .
- ضرورة توفير برامج قصصية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكريةبمعاهد ومدارس التربية الفكرية.
- إجراء دراسات عدة للتعرف على تأثير القصص الإجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة وفاعليته فى تنمية المهارات وتنمية ميولهم.
- الاهتمام بالطرق والأساليب الهادفة اللاصفية من أجل تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين عقليا.

المراجع:

-أبو حشيش، بسام (٢٠١٠). دور كليات التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. **مجلة جامعة الأقصى**، ١٤(١)، ٢٥٠ -٣٠١

- أحمد، زياد بدوى(٢٠١١). **فاعلية برنامج ارشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا القابلون للتعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- البشيتى،دعاء نافذ(٢٠١١).**القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند الأطفال ماقبل المرحلة الابتدائية** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

- البقرى،داليا محمد فرج(٢٠٠٧).**تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة**.رسالة ماجستير غير منشورة.مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمى، رياض الأطفال العلوم التربوية.

- الخطيب، خالد محمد (٢٠٠٢) .**دور الجامعات فى تنمية القيم لدى الطلبة.استطلاع لأراء مدرسي العلوم الشرعية ومدرسي العلوم التربوية**،جامعة الزرقاء الأهلية.الأردن

- الخطيب،جمال (٢٠٠٩). **تعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة**.دليل الآباء والمعلمين .(ط٣). عمان:دار إشراق.

- الدهان،منى(٢٠٠٢).فاعلية الأنشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا.**مجلة الإرشاد النفسى**،١٤(١)،٣٤٠-٣٧٥.

- سمير،إيمان عرفان(٢٠١٠).**أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.مصر.

- شاش،سهير سلامة(٢٠٠٢).**التربية الخاصة للمعوقين عقلياً بين العزل والدمج**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- الشافعى،سها عماد الدين(٢٠١٠).**فاعلية استخدام قصص الخيال العلمى لتدريس العلوم فى تنمية التفكير الابتكارى**.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- عبد الرازق ، مجدى(٢٠٠٧).**فعالية أسلوبين من أساليب تنمية القيم فى السلوك الخلقى.دراسة مقارنة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى**.رسالة ماجستير غير منشورة.معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الروسان،فاروق (٢٠١٧).**مقدمة فى الإعاقة العقلية**.عمان: دار الفكر العربي.
- الروسان،فاروق (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين–مقدمة فى التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر.
- الراشد، مضاوى عبد الرحمن(٢٠١٧).مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.**مجلة الطفولة والتربية**،٩ (٣٠)، ١٤٩–٢٠٨
- الزعبى،أحمد محمد على وعوجان،وفاءسليمان محمود(٢٠١٣).فاعلية استخدام القصص القرأنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ماقبل المدرسة.**المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**.المركز العربى للدراسات والبحوث،١٠(٢)،١٤١–١٦٧.
- عز الدين،أبو النجا(٢٠٠٢).**فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركى وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ماقبل المدرسة**.المؤتمر السنوى الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل–الواقع الطموح).مركز رعاية وتنمية الطفولة،جامعة المنصورة.المنعقد ٢٥–٢٦ ديسمبر.
- عمران،منى أحمد مصطفى(٢٠١٤).دور القصص المصورة فى تنتمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون.**مجلة دراسات الطفولة**، ١٧(٦٣)،٨٣–٨٥.
- عمرو،نعمان وأبوبكر،ساكور تيسير(٢٠١١).دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية قيم المجتمع المدنى فى محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها.**مجلة جامعة القدس المفتوحة**، ١(٢٣)،٢٣٠–٢٩٨.
- القحطانى،هنادى(٢٠١١).أدب الطفل ذو الإعاقة الفكرية فى ضوء نظرية البعد الخامس.**مجلة كلية التربية عين شمس**، ٤ (٤٢٥)، ٣٥٤ –٤٦٨ .
- كاظم، محمد ابراهيم(١٩٦٢).**تطورات فى قيم الطلبة**.دراسة تتبعية لقيم الطلاب فى خمس سنوات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

- محمد،زينب عبد النبى(٢٠١٥).القيم المتضمنة فى سلسلة قصص الأطفال،دراسة تحليلية.**مجلة دراسات فى التعليم الجامعى**،٤ (٣١٢)،٨٣-١٢٨ .
- محمد، عبد الحميد (٢٠٠٨) . أثر التدريب القائم على القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال التوحّدين .**مجلة كلية التربية**،٢ (٣٩)، ٣١٠-٤٨٢ .
- موسى،سعيد(٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.**مجلة الطفولة والتربية**،١٧(٦)، ١٥-٨٨
- همداني،كفايت الله(٢٠١٠).أدب الأطفال"دراسة فنية،**مجلة القسم العربى**،٤(١٧)،١٠٢-١٥٥
- يونس، نجاتى (٢٠١٠).**فاعلية القصص الاجتماعية فى تحسين السلوك الاجتماعى لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين ذوى الاحتياجات الخاصة**.رسالة دكتوراة غير منشورة.كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- اليوسفى،زوزان صالح(٢٠١٤).**كيف يعيش طفلك المعاق سعيدا ؟** مقال منشور على شبكة الألوكة العلمية،متاح على رابط

http://www.alukah.net/social/0/72688

- Agosta, E; Graets, J; Mastropieri, M & Scruggs, T. (2004). Teacher – researcher partnerships to improve social behavior through social stories. **Intervention in School and Clinic**, 39 (5),276- 287.
- Annika Manni(2017)Emotions and values – a case study of meaning-making in ESE. **Environmental Education Research**, VOL. 23, NO. 4, 451-464.
- Al- Somadi, M. (2012). The effect of a story –based programmed on developing moral values at the kindergarten stage. **Interdisciplinary journal of contemporary research in business**, 4(7),559-534.

- Aypay, A. (2016). Investigating the role of traditional children's games in teachingten universal values in Turkey. **Eurasian Journal of Educational Research**, 62, 301-318, http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2016.62.14.
- Balat, G. U. (2011). **Application of Values Education in Preschool Period. School Pre-school Education.** Arikan, A. (Ed). (pp. 167-189). Eskisehir:Anadolu University Open Education Publications.
- Belet, Ş. D. and Deveci, H. (2008).Analysis **of Turkish Textbooks in Terms of Values**. VII.It is presented as a paper at the National Primary Education Symposium. Canakkale.
- Bird,Elizabith.(2004).The emergence of Lementary Students With Mild mental retardation, **Focus on Autism and other Developmental disabilities**.Vol.11issue3.
- Bishop, R. S. (2003). **Reframing the debate about cultural authenticity**. In D. Fox & K. Short (Eds.), Stories matter: The complexity of cultural authenticity in children's literature (pp. 25–40). Urbana, IL: National Council of Teachers of English.
- Brooks, W., & McNair, J. C. (2009). **But this story of mine is not unique**: A review of research on African American children's literature. Review of Educational Research, 79(1), 125-162.doi:10.3102/0034654308324653.
- Carr, E. G., Dunlap, G., Horner, R. H..Koegel. R, L., Tlimbull, A. P,, Sailor, W,, et al. (2002).Positive behavior support: Evolution of an applied science. **Journal Of Positive Betiavior Interventions**, 4(1), 4-8

- Cecilia Cheung(2017). Learning-Related Values in Young Children's Storybooks: An Investigation in the United States,China, and Mexico. **Journal of Cross-Cultural Psychology**,Vol. 48(4) 532-541.
- Chawarska, K., Klin, A.,Volkmar, F.,(2008). **Autism spectrum disorders in infants and toddlers:Diagnoses, assessment and treatment**. New York &London, The Guilford Press.
- Crozier, S.,Tincani, (2005).Using modified social story to decrease disruptive behavior. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**,20(3),150- 157.
- Cumine, V., Dunlop, J., Stevenson, G.,(2010). **Autism in the early years: A practical guide**. 2nd ed. London , New York: Rutledge.
- Davila, D. (2011). **White People Don't Work at McDonald's" and Other Shadow Stories from the Field**: Analyzing Preservice Teachers'Use of Obama's Race Speech to Teach for Social Justice. English Education, 44 (1), 13 - 50.
- De Laat, M., Schreurs, B., & Nijland, F. (2015). **Communities of practice and value creation in networks**. In R. F. Poell, T. S. Rocco, & G. L. Roth (Eds.), The Routledge companion to human resource development (pp. 249-257). London: Routledge.
- Demir, T. (2012). **The Value of Story Texts in Eighth Grade Turkish Textbooks The view of the elements in terms of collimative patterns**. Turkish Studies, 7/2, 1063-1108.

- Dietcher, H. (2013). Once upon a time: How Jewish children's stories impact moral development.**Journal of Jewish Education, 79**(3), 235–255.

doi:10.1080/15244113.2013.814988.

- Dingyloudi, F., & Strijbos, J. W. (2014, June). **Communities of learning practice: Balancing emergence and design in educational setting**. In J. L. Polman, E. A. Kyza, D. K. O'Neill, I.Doğan of Texts in Turkish Textbooks (6 Metin8)Investigation. Kilis 7 Aralık **University Journal of Social Sciences**, I, 2, 75- 102.

- Doğan, B. and Gülüşen, A. (2011). Values of Texts in Turkish Textbooks (6 Metin8) Investigation. Kilis 7 Aralık University Journal of Social Sciences, I, 2, 75- 102

- Eisenberg,N.,Fabes,R.A,Spinrad,T.L.(2006).Prosocialdevelopment.In:W.Damon,R. Le rner , N.Eisenberg,eds . Handbookof Child Psychology.6th.edition.Vol.3.**Social,Emotional and Personality Devilopment**.New York.j.Wily ,pp 646-718.

- Esteban, M.; Sidera, F.; Serrano, J.; Amadó, A. & Rostan, C. (2010).Improving social understanding of preschool children: Evaluation of a training program. Electronic **Journal of Research in Educational Psychology**, 8(2), 841-860.

- Esra(2013). The Examination of Values in Story Texts in Primary School 6th 7th and 8th Grade Turkish Textbooks. Elementary Education Online, 12(3), 808-821.Tabak, W. R. Penuel, S. Jurrow,K. O'Connor, T. Lee & L. D'Amico (Eds.), **Proceedings of the ICLS 2014 conference**: Learning and becoming in practice (Vol. 2, pp. 761-768). Boulder, CO: International Society of the Learning Sciences.

- Farrell,M.(2004).**Special Education Neede,Aresource for ractitionners** . London : P.C.P (Paul hampman Publishing.
- Farrell, M.,(2006).**The effective teacher's guide to autism and communication difficulties : practical strategies**. London and New York : Rutledge Publishers.
- Freeman, G. G. (2014). The implementation of character education and children's literature to teach bullying characteristics and prevention strategies to preschool children: An action research project. **Early Childhood Education Journal**, 42(5), 305–316.doi:10.1007/s10643-013-0614-5.
- Gray, C.A. (2004). Social stories 10.0: The new defining criteria and guidelines. **Jensen Autism Journal**, 15(4), 2–21.
- Gray,C.,(2010). **The new social story book: Revised, expanded, 10th anniversary edition**. 10th ed.,USA: Future Horizon The Donohue Group inc.
- Gutchess, A. H. & Indeck, A. (2009).**Cultural influences on memory**. Progress in BrainResearch, 178, 137–150.
- Gouveia, V. V. (2013). **Teoria funcionalista dos valores humanos: Fundamentos, aplicações perspectivas** [Functional theory of human values: Fundaments, applications and perspectives].Sao Paulo, Brazil:Casa do Psicologo.
- – Hagiwara, T., & Myles, B. (1999). A multimedia social story intervention : teaching skills to children with autism. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, 14 (2), 82 – 95.

- Hall, J. & Dineen, J..& Schlesinger, D. &Stanton, R., (2000): Advanced Group Treatment For Developmentally Disabled Adults With Social Skill Deficits, **Research On Social Work Practice**, May, Vol. 10Lssue 3.

- Hoel, N. (2016). **Exploring Women's Madrasahs in South Africa: Implications for the Construction of Muslim Personhood and Religious Literacy**, Religious Education, 111 (1):30-48.

- Haque, M. (2003). **Cultural values and mass communications. Encyclopedia of International Media and Communications**, 1, 369-80.

- Hetzroni, O. E., & Roth, T. (2002). **A positive behavior support: a school-wide plan for implementing AAC into a school for children with mental retardation**. Manuscript submitted for publication.

- Hetzrone(2003). A positive behaviour support: a preliminary evaluation of a school-wide plan for implementing AAC in a school for students with intellectual disabilities. **Journal of Intellectual** & Developmental Disability,Vol. 28, No. 3, pp. 283-296, September 2003.

- Holzer, E. (2007). Ethical dispositions in text study: A conceptual argument. **Journal of Moral Education**,36(1), 37-49. doi:10.1080/03057240601185455.

- Horner, R. H., & Carr, E. G. (1997). Behavioral support for students with severe disabilities:functional assessment and comprehensive intervention. **Journal of Special Education**, 31,84-104.

- Kabady, A. & Aldag, K. (2010). Comparison of the Moral Development of the Students Attending Different rimary Schools from Different Variables, **International Journal of Human Science**, 7 (1), 878-898.
- Kamaraj, I. ve Kerem, E. A. (2016).**Erken Çocukluk Dönemi 'Barış' Değerine Evrensel Bir Bakış**. Kazım Karabekir Eğitim Fakültesi Dergisi, 1(1), 87-96.
- Kuoch, H., & Mirenda, P. (2003). **Social story interventions for young children with autism spectrum disorders**.Focus On Autism and Other Developmental Disabilities, 18(4), 219–227.
- Kolac, E. and Montenegro, R. (2012).**The meanings of the Turkish Teacher Candidates Value Ranking**. Primary Education Online, XI, 3, 762-777.
- Lecturer(2018).**TÜBİTAK by Curious Tiny An Analysis of Children's Magazine in terms of Values**. Cilt 16, No. 35, s. 7-26, Haziran 2018.
- Lorimer, P., Simpson, R., Myles, B., & Gans, J. (2002). The use of social stories as a preventive behavioral intervention in a home setting with a child with autism. **Journal of Positive Behavior Interventions**, 4 (1),53 – 61.
- Ma'zumi & Jakaria. (2012). Contributions of Madrasah to The Development of the Nation Character. **International Journal Of Scientific** & Technology Research Volume 1, Issue 11December 2012.

- McCabe, J., Fairchild, E., Grauerholz, L., Pescosolido, B., & Tope, D. (2011). **Gender in twentieth-century children's books: Patterns of disparity in titles and central characters**.Gender & Society, 25(2), 197-226.(Reprinted from The kaleidoscope of gender: Prisms,patterns, and possibilities, 4th ed., by J. Z. Spade &C. G. Valentine, Eds., 2014, New York,NY: Sage) doi:10.1177/0891243211398358.

- McDade, A. (2007). **Social stories with preschool children with autism : targeting social skills versus problem behaviors**. PhD,The Faculty of Department of Psychology, Western Kentucky University

- -Mullen, M. K., & Yi, S. (1995).**The cultural context of talk about the past: Implications for the development of autobiographical memory**. Cognitive Development, 10,407-419.

- Nadire Emel Akhan(2014). An Example Of Creative Drama Implementation In Values Education:Mevlana's Global Messages"Love-Respect-Tolerance. **International Journal of Progressive Education**, Volume 10 Number 2.

- Neuliep, J.W. (2012).**Intercultural communication: A contextual approach** (**5thEd.**).Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

- Norris, C., & Dattilo, J. (2000). **Evaluating effects of a social story intervention on a young girl with autism**.Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 14 (3), 180 – 186.

- Raver, S., Bobzien, J., Richels, C., Hester, P., & Anthony, N. (2014). Using Dyad-Specific Social Stories to Increase Communicative and Social Skills of Preschoolers with Hearing Loss in Self-Contained and Inclusive Settings. **International Journal of Inclusive Education**, 18 (1), 18 - 35.

- Taşıüzel, S. (2004).Equation in Textbooks of Elementary Turkish Textbooks View of Patterns. **AnkaraUniversity Language Journal**,125, 72-87.

- Tricia M. Benisha† and Ronald K. Bramlettb(2011). Using social stories to decrease aggression and increase positive peer interactions in normally developing pre-school children. **Educational Psychology in Practice**.Vol. 27, No. 1, March 2011, 1–17.

- Trousdale, A. (2004). Black and white fire: The interplay of stories, imagination and children's spirituality.**International Journal of Children's Spirituality**, 9(2), 177–188.doi:10.1080/1364436042000234378.

- Oprisko RL (2012) Honor: A Phenomenology. Abingdon: Routledge.Payne K (2014) Fighting on: Emotion and conflict termination.**Cambridge Review of International Affairs** 28(3): 480–497.

- Oppenheum M., Call, N., Sheldon, J., Sherman, J.,Tauban, M,.(2012) Comparing the teaching interaction procedures to social stories for people with autism.**Journal of Applied Behavior** , 45 (2) , 281- 298.

- Özensel, E. (2003). Values as a sociological phenomenon. **Journal of Values Education**, 1 (3).- Ulavere.

- Veisson,M.(2015).**Values child care Journal of Teacher Education for Sustainability** 17 (2), 108-124.
- Prelock, P. (2007).**Supporting social communication in children with ASD using social stories & comic strip conversation**.Autism Society of Greater Cincinati, Cincinati, OH, PP 1 – 9.
- Prayitno, B. A., Corebima, D., Susilo, H., Zubaidah, S., & Ramli, M. (2017). Closing the science process skills gap between students with high and low level academic achievement.**Journal of Baltic Science Education**, 16(2): 266-277.
- Purwati, N., Zubaidah, S., Corebima, A. D., & Mahanal, S. (2018). Increasing Islamic Junior High School Students Learning Outcomes through Integration of Science Learning and Islamic Values.**International Journal of Instruction**, 11(4), 841-854.
- Powers, L. E., Turner, A., Westwood, D., Matuszewski, J., Wilson, R., & Phillips, A. (2001).**Take Charge for the future: A controlled field-test of a model to promote student involvement in transition planning**.Career Development for Exceptional Individuals, 24, 89-104. doi:10.1177/088572880102400107.
- Sanderse, W. W. (2013). The meaning of role modelling in moral and character education.**Journal Of Moral Education**, 42(1), 28–42. doi:10.1080/03057240.2012.690727.
- Seamus,H.and Alur,M.(2002).**Education& Children with Special Needs**,New Delhi:Sagepublication India Pvt Ltd

- Sen.(2008). Analysis of the Texts in the Sixth Grade Turkish Textbooks.**International Journal of Social Research**, I, 5, 763- 779.

- Schwartz, S. H., & Butenko, T. (2014). Research article values and behavior: Validating the refined value theory in Russia. **European Journal of Social Psychology**, 44, 799–813.

- Schwartz, S. H. (1992). Universals in the content and structure of values: Theory and empirical tests in 20 countries. In M. Zanna (Ed.), **Advances in experimental social psychology** (Vol. 25) (pp. 1-65). New York: Academic Press.

- Shannon Crozier & Nancy M. Siieo(2005). **Encouraging Positive Behavior With Social Stories**. Teating xceptionale Children. July/Augus.

- Sinclair, J.M., Collins. (1964).**English Dictionary, Third Edition**,(Birmingham : Harper Collins ublishers,1991).

- Suprawati, M., Anggoro, F. K., & Bukatko, D. (2014). **"I think I can": Achievement-oriented themes in storybooks from Indonesia, Japan, and the United States**. Frontiers in Psychology, 5, 167. oi:10.3389/fpsyg.2014.00167.

- Spooner, F., & Browder, D. M. (2015).**Raising the bar: Significant advances and future needs for promoting learning for students with severe disabilities**. Remedial and Special Education, 36, 28-32.

- Spooner, F., McKissick, B. R., & Knight, V. F. (2017). Establishing the state of affairs for evidence-based practices in students with severe disabilities. **Research and Practice for Persons with Severe Disabilities**, 43, 8-18.doi:10.1177/1540796916684896.

- Quilty, K. (2007). Teaching paraprofessionals how to write and implement social stories for students with autism spectrum disorders. **Remedial and Special Education**, 28 (3), 182 – 189.
- Vander Wege, B. V., Sanchez González, M. L., Friedlmeier,W., Mihalca, L. M., Goodrich, E., & Corapci, F. (2014).**Emotion displays in media: A comparison between American,Romanian, and Turkish children's storybooks**. Frontiers inPsychology, 5, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2014.00600
- Voges, C.,(2009).**Using a social story to teach an eight- year-old girl with autism a ocially appropriate way of eating** : A case study. A master dissertation ,University of Canterbury.
- Wang, Q., & Fivush, R. (2005). Mother-child conversations of emotionally salient events: Exploring the functions of emotional reminiscing in European American and Chinese families. **Social evelopment**, 14, 3, 473-495.
- Wang, Q. (2007).**Remember when you got the big, big bulldozer**? Mother-child reminiscing over time and across cultures. Social Cognition, 25(4), 455-471.
- Weinstein.sara(2016). Values Education Through Aggadic Stories: The Didactic Rewriter as Interpreter. **Journal of Jewish Education**. VOL. 82, NO. 1, 54–80.
- Wenger, E., Trayner, B., & De Laat, M. (2011).**Promoting and assessing value creation in communities and networks: A conceptual framework**. Heerlen, the Netherlands: Ruud de Moor Centrum.

- Wright, L.,McCathren,R.,(2012).**Utilizing social stories to increase pro social behavior and reduce problem in young children with autism**. Child Development Research,. article ID 357291 p.13-26.

- Woolf, S., Woolf, C., & Oakland,T.(2010).**Adaptive behavior among adults with intellectual disabilities and its relationship to community independence**. Intellectual and Developmental Disabilities.48,209-215.

- Zambo, D. M. (2006). **Learning from picture book characters in readaloud sessions for students with ADHD**. Teaching Exceptional Children Plus, 2(4), Article 4.